

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية



الموضوع:

الصورة التعليمية ودورها في لفت انتباه المتعلم  
السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا

مذكرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: اللسانيات التطبيقية

إشراف الأستاذة:

أ.د. جريو فاطمة

أ.د. جريو فاطمة

قسم الدراسات اللغوية و الأدبية  
جامعة مستغانم

إعداد الطالبتين :

1- بورحلة أسماء

2- بلعيد مروى

السنة الجامعية:

2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية



الموضوع:

الصورة التعلیمیة ودورها في لفت انتباه المتعلم  
السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: اللسانيات التطبيقية

إشراف الأستاذة:

أ.د. جريو فاطمة

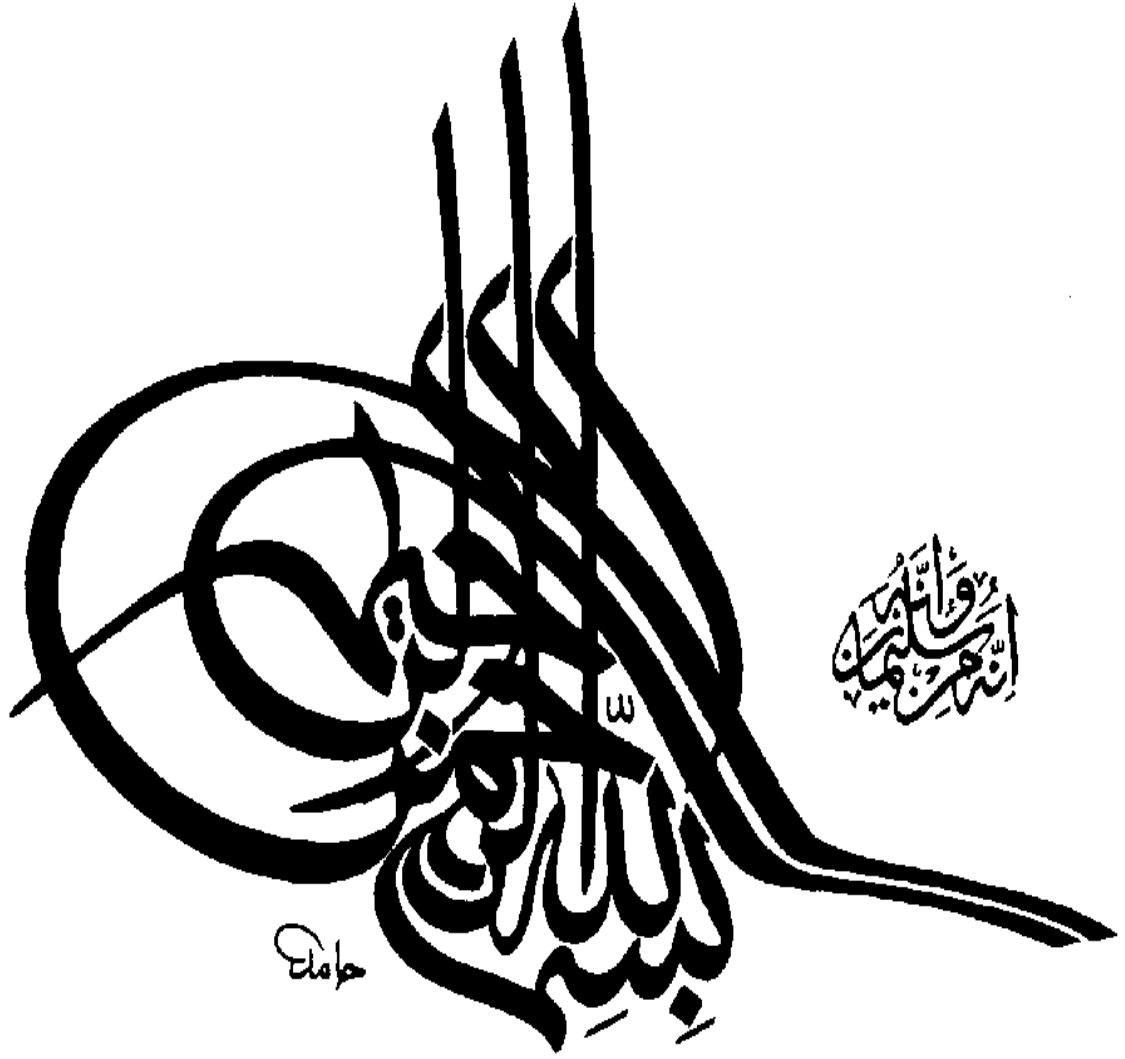
إعداد الطالبتين :

1- بورحلة أسماء

2- بلعيد مروى

السنة الجامعية:

2023/2022



شكر و عرفان:

قال الله تعالى: ﴿فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ  
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي  
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ 19﴾ [النمل: الآية 19].

بناء على منطوق الآية الكريمة نتقدم بالشكر إلى الله تعالى سبحانه  
وتعالى.

ثم إلى أساتذتي الفاضلة "جريو فاطمة" على ما أسدته إلى هذا العمل من  
عهد وعلى ما بذلته من وقت، فقد تبنت الموضوع منذ أن كان فكرة  
وتابعته في مراحل التسجيل ومازالت توليه العناية والاهتمام.  
فلكِ منا ألف تحية وجزيل الشكر ودوام الصحة والعافية.  
وفي الأخير لا نمك إلا أن نسأل الله للجميع التوفيق والسداد.

## إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع:

إلى من علّمني أبجديات الصّبر وصنّعتي بتضحياته، مصدر المحبّة وينبوع العطاء ورمز التّفاني والوفاء.

إلى الذي ربّاني على الفضيلة والأخلاق، أبي العزيز حفظه الله.

إلى التي علّمتني الحياة وصنّعت فيّ الصّفاء وعلّمتني أن أكون وكيف أكون؟، إلى التي لم أجد كلمة توفي حقّها، قرّة عيني أمّي الحبيبة حفظها الله، إليهما أهدي هذا الجهد المتواضع علامة حب وإجلال، وفاء لشخصيتهما الكريمتين معترفة بفضلهما عليّ.

داعية الله عزّ وجلّ أن يجعل هذا العمل نوعاً من برّهما.

إلى إخوتي الأعزّاء سدّد الله خطاهم.

إلى كلّ عائلة "بلعيد" و"بلعربي" على دعمهم الإيجابي.

إلى كلّ صديقاتي اللواتي تقاسمن معي حلو الحياة، أدام الله عليهن إشراقة وجوههن.

إلى زميلتي وأختي أسماء بورحلة التي تقاسمت هذا العمل معها، أدام الله عليها الصّحة والعافية.

بلعيد مروى



## إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع:

إلى من علّمني أبجديات الصّبر وصنّعتي بتضحياته، مصدر المحبّة وينبوع العطاء ورمز التّفاني والوفاء.

إلى الذي ربّاني على الفضيلة والأخلاق، أبي العزيز حفظه الله.

إلى التي علّمتني الحياة وصنّعت فيّ الصّفاء وعلّمتني أن أكون وكيف أكون؟، إلى التي لم أجد كلمة توفي حقّها، قرّة عيني أمّي الحبيبة حفظها الله، إليهما أهدي هذا الجهد المتواضع علامة حب وإجلال، وفاء لشخصيتهما الكريمتين معترفة بفضلهما عليّ.

داعية الله عزّ وجلّ أن يجعل هذا العمل نوعاً من برّهما.

إلى إخوتي الأعزّاء سدّد الله خطاهم.

إلى كلّ عائلة "بورحلة" و"بن عمارة" على دعمهم الإيجابي.

إلى كلّ صديقاتي اللواتي تقاسمن معي حلو الحياة، أدام الله عليهن إشراقه وجوههن.

بورحلة أسماء



# مَقَدِّمَةٌ

## مقدمة

الحمد لله الذي خلق الحقائق، وأوضح الطرائق، والصلاة والسلام على نبينا ومولانا محمد سيد الخلائق والمخصوص بتواتر المعجزات، وظهور الخوارق، ورضي الله تعالى عن أصحابه الأعلام الذين أظهر الله بهم دينه القيوم في أقصى المشارق والمغرب، أما بعد:

تعدّ الوسائل التّعليميّة التّعليميّة أحد أركان العمليّة التّربويّة، وجزء من النّظام التّعليمي، ممّا دفع بالمؤسّسات التّعليمية عالمياً إلى الأخذ بتقنيات التّعليم والاتصال لتحقيق أهدافها، ثم مواجهة التّحديات التي يواجهها العالم اليوم نتيجة للتّغيير السريع الذي طرأ على ثورة المعلومات والاتصالات.

إذ بدأت الدعوة لاستخدام تلك الوسائل التّعليميّة منذ عصر النهضة ويظهر ذلك من خلال اهتمامات التّربويين بها، والمدارس الجزائرية ليست بمعزل عن تلك الدعوة، بالخصوص المدارس الابتدائية منها، وعصرنا اليوم أحدث ثورة معرفيّة، لذلك أصبحت تنمية قدرات التفكير للعامة والخاصة أحد الأهداف التّربوية الهامة التي تسعى المدارس الابتدائية لتحقيقها من خلال مجموعة من الوسائل التّعليمية، حيث تستعمل بكثرة مثل الصور والفيديوهات. وتحتل الصورة مكانة هامة في حياتنا اليومية، وذلك بالنظر إلى مدى تأثيرها على فكر الإنسان وحياته، فهي وسيلة اتصالية فعالة لترجمة ما يحتاج إليه من أفكار و مشاعر مختلفة لدى الإنسان.

فالصورة تجد لها مكانا في البيت والمدرسة والمؤسّسات والشارع وغيرها، إنها تتدفق علينا وتغمرنا في مختلف الوضعيات، ولاسيما في الكتاب المدرسي للمتعلّم الذي تسعى إلى تعزيز الكفاءات، ودعم مكتسباته المعرفية ومهاراته اللّغوية.

أمّا عن اختيارنا لموضوع الصّورة التّعليمية ودورها في كتاب السنّة الرّابعة ابتدائي التي تعدّ من أهمّ وسائل تدريس اللّغة، إذ تعمل وزارة التّربية على إصدار اعتماده في جميع مدارس الجزائر بمستوياتها في هذه المرحلة العمرية للمتعلّم، فهو سنّ يسمح له بتحويل الصّورة إلى نصّ، والتّعامل مع الصّورة بوعي أكبر، فمتعلّم السنّة الرّابعة غير متعلّم السنّة الأولى والثّانية.

ومن خلال ما أسلفنا من الحديث جاءت دراستنا الموسومة بـ "الصّورة التّعليميّة ودورها في لفت انتباه المتعلّم -السنّة الرّابعة ابتدائي أنموذجاً-



هذا الاختيار نابع عن أهمية موضوع الصّورة وطغيانها في السّاحة العلمية، وهذا ما فرض علينا البحث فيها قصد المساهمة في توضيح حدودها، ولكن تبقى هذه الدّراسة محل بحث لا بدّ من النظر فيها وتحليلها.

من هنا تبادر في أذهاننا عدة أسئلة وعليه نطرح الإشكالية التالية:

- هل توظيف الصّورة التّعليميّة في الكتاب المدرسي له أثر في تنمية الحصيلّة المعرفية لدى المتعلم؟، وهل الصّورة التّعليميّة في الكتاب المدرسي لها أثر في بناء المهارات اللّغوية؟.

من أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ما يلي:

- حداثة الموضوع، وهذا ما ولّد حاجة ملحة للتّعمق في البحث.

- المساحات الكبيرة التي تستند عليها الصّورة في الكتاب المدرسي.

الهدف من بحثنا هو:

- تقريب الإدراك عند المتعلّم.

- إبراز الدور الرائد الذي تؤدّيه المنظومة التربوية.

- معرفة وظيفة الصّورة في الكتاب المدرسي في فهم النّص المكتوب.

ومن أجل تحقيق تلك الأهداف رسمنا للبحث خطة تضمنت فصلين وخاتمة،

تضمّن الفصل الأوّل المعنون بمصطلحات ومفاهيم عامة، دراسة نظريّة وكلّ ما

يتعلّق بمفهوم: الصّورة التّعليميّة، ووظائفها وأهميّة وتصنيف أيّ كلّ ما يتعلّق

بالصّورة بصفة عامة، والصّورة التّعليمية بصفة خاصة، أما الفصل الثّاني معنون

بتوظيف الصّورة في الكتاب المدرسي للسّنة الرّابعة ابتدائي، فتناولنا تعريف

الكتاب المدرسي وأهميّته وأثر توظيف المهارات اللّغوية وتصنيف الصّورة فيه.

و قد اعتمدنا في طريقة تناولنا لهذا الموضوع المنهج الوصفي التحليلي حيث

أنّ الدّراسات الوصفيّة هي جوهر الدّراسات اللّغوية، إضافة إلى تقنية الإحصاء.

وقد رافقتنا في هذه الدراسة جملة من المصادر والمراجع التي كانت عوناً لنا

في إنجاز مذكرتنا من أهمّها:

- صلاح فضل: قراءة الصّورة الصّورة وصور القراءة.

- أدهم محمود: مقدمة إلى الصّحافة المصوّرة.

والكتب المدرسية للسّنة الرّابعة ابتدائي (اللّغة العربيّة، التّربية الإسلاميّة،

التّربية المدنيّة، التّاريخ والجغرافيا).

وبالرغم وجود العديد من المراجع، إلا أننا واجهنا بعض الصعوبات أثناء دراستنا من بينها:

-قلة المراجع بالنسبة للجانب النظري.

-قلة المراجع التي تناولت موضوع الصورة التعليمية.

وفي الأخير نودّ أن نقدّم الشكر والامتنان إلى المؤطرة الأستاذة الدكتورة "جريو فاطمة" التي ساعدتنا في إنجاز هذه المذكرة.

## الفصل الأول: مفاهيم عامّة حول الدّراسة

توطئة

أولاً: الوسائل التّعليميّة

ثانياً: دور الوسائل التّعليميّة في تحسين عملية التّعليم والتّعلم

ثالثاً: الصورة التّعليميّة مفهومها لغة واصطلاحاً

رابعاً: أهمية الصورة التّعليميّة

خامساً: تصنيف الصورة التّعليميّة التّعليميّة

سادساً: مزايا استخدام وتوظيف الصّورة التّعليميّة

سابعاً: وظائف استخدام وتوظيف الصّورة التّعليميّة

ثامناً: معايير اختيار الصور والرّسومات التّعليميّة

تاسعاً: دور الصّورة التّعليميّة في عملية التّدرّيس.

خلاصة.

**توطئة:**

التّعليم عمليّة اجتماعيّة انتقائيّة تتفاعل فيها كافة أطراف العمليّة التّربويّة، ومن أبرزها التّعليميّة، هذا المجال حديث النشأة ولا يزال يبحث عن تحقيق أهدافه، ويسعى إلى تطوير العمليّة التّعليميّة بشتّى الطّرق والوسائل بتوفيرها واختيار الأجدد منها.

مع بداية القرن العشرين بدأت العلوم التّربويّة واللّغوية تتطوّر، والتي دعت إلى ضرورة بروز علم جديد يهتمّ بهذا التطوّر ويدعمه، فظهر هذا المفهوم الجديد الذي انبثق من تضافر علوم كثيرة كعلم النّفس، وعلم الاجتماع وغيرهما، وانبثق مفهوم التّعليميّة جاء ومعه كثير من الدّعائم لتطوير العمليّة التّعليميّة، من طرائق خاصة ومتعددة إلى وسائل متنوعة سخرت لخدمة العمليّة والزيادة في فاعليتها.

وقبل التطرّق إلى ماهية الوسائل التّعليميّة لابدّ من الإشارة إلى أنّ تسمياتها تنوّعت عند بعض الباحثين بين المعنيّات والوسائط والوسائل وهو الشائع فهناك العديد من التعاريف لها، نذكر منها:

**أولاً: تعريف الوسائل التّعليميّة:**

تتعدّد التّعريفات حول مفهوم الوسائل التّعليميّة، وقد تتباين في شكلها الظاهر، إلاّ أنّها لا تكاد تختلف كثيراً في المضمون، فهناك من يعرف الوسائل التّعليميّة بأنّها:

«الوسائل والأدوات التّعليميّة التي يستخدمها المعلّم لنقل المحتوى سواء داخل حجرة الدّراسة أو خارجها، بهدف تحسين العمليّة التّربويّة، وتعرف الوسائل التّعليميّة بأنّها المواد التي تستخدم في حجرات الدّراسة أو في غيرها من المواقف التّعليميّة لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة والمنطوقة»<sup>1</sup>.

إذ تعرّض الكاتب في تعريفه بأن الوسائل التّعليميّة هي جميع الأدوات والمعدات والآلات التي يستخدمها المدرّس والدارس لنقل محتوى الدّرس إلى مجموعة من الدّارسين سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين العمليّة التّعليميّة.

1 - رمزي أحمد عليّ الحيّ، الوسائل التّعليميّة والتقنيات التّربوية تكنولوجيا التّعليم، دار النّشر هراء الشرق، القاهرة، ط1، 2009، ص:15.

تطرق أيضا في تعريفها لأحمد جابر: «الوسائل التعليمية في مجال التعليم مجموعة في المواد تعدّ إعداداً حسناً، لتستثمر في توضيح المادة التعليمية وتثبيت آثارها في أذهان المتعلمين وهي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في مختلف مراحل الدراسة»<sup>1</sup>.

تعرض الباحث في تعريفه إلى أنّ هذه الوسائل مادة تعدّ بطريقة جيدة وفقا لمعايير تؤدي إلى تحقيق الفائدة المرجوة منها، وهذا الإعداد يكون من خلال الاختيار الصائب لهذه الوسيلة ونوعها، ومدى خدمتها لمادة معينة، وماذا ستضيف لها؟ أيضاً من ناحية توفرها، وسهولة استعمالها من طرف المتعلم خاصة في المرحلة الابتدائية لأنّ صعوبة استعمالها تعيق عملية الفهم والاستيعاب.

كما أنّها وردت في تعريف آخر: «بأنها أدوات حسية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم، خاصة حاسي السمع والبصر»<sup>2</sup>.

إذ أشار التعريف إلى أنّها أدوات حسية مركزا على الحواس (السمع والبصر)، لأن أغلب الوسائل تعتمد على حاسة البصر، من خلال مشاهدة المتعلم لها كالصور والرسوم، أو الإنصات كالتسجيلات الصوتية، والأشرطة التي تساعد بشكل كبير على اكتساب مهارات كثيرة: كالتعبير والحوار وطرح السؤال معتمداً على ما يسمعه أو يشاهده.

تطرق الأستاذ "محمد الدريج" إلى جانب آخر في تعريفه للوسائل التعليمية قائلاً: «ليست الوسائل التعليمية، كما قد يتوهم البعض، مساعدة على الشرح فحسب، بل إنّها جزء لا يتجزأ في عملية التعليم، لذا فمن الخطأ تسميتها "وسائل إيضاح" كما هو شائع في بعض الأوساط التعليمية، ومن شأن الوسائل التعليمية بالإضافة على المساهمة في توضيح المفاهيم وتشخيص الحقائق، أن تضيف إلى مواد الدراسة الحيوية وتجعلها ذات قيمة عملية وأكثر فاعلية وأقرب للتطبيق»<sup>3</sup>. فقد نفى هنا الأستاذ محمد الدريج صدف الإيضاح فقط عن الوسائل التعليمية، أو بتعبير آخر أنها مجرد وسائل إيضاح، بل هي ضرورة وجب حضورها بصفة دائمة في الحماية التعليمية، ومن الاستحالة التخلي عنها.

1 - وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص 362.

2 - حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية، دار المصرية اللبنانية، مصر، القاهرة، ط4، 2000، ص 405.

3 - محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليلة، الجزائر، دط، ص 105.

مهما تعددت مفاهيم الوسائل وتنوّعت، فإنّها تصبّ في اتجاه واحد وهو باعتبارها دعم من دعائم العملية التّعليميّة.

ثانياً: دور الوسائل التّعليميّة في تحسين التّعليم والتّعلّم.

يمكن أن نلخّص الدّور الذي تلعبه الوسائل التّعليميّة في تحسين عملية التّعليم والتّعلّم بما يلي:

1. إثراء التّعليم: أوضحت الدّراسات والأبحاث أنّ الوسائل التّعليميّة

تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التّعليم وتوسيع خبرات المتعلّم وتيسير بناء المفاهيم وتخطّي الحدود الجغرافيّة والطّبيعيّة، معتمداً على الأسلوب اللفظي باستخدام وسائل اتصال متنوّعة تعرض الرسائل التّعليميّة بأساليب مثيرة ومشوّقة وجذابة.

2. تحقيق اقتصاديّة التّعليم: ويقصد بذلك جعل عمليّة التّعليم اقتصاديّة

بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التّعلّم إلى تكلفته، فالهدف الرّئيسي للوسائل التّعليميّة هو تحقيق أهداف تعلّم قابلة للقياس بمستوى فعّال بأقل قدر من التّكلفة في الوقت والجهد والمصادر.<sup>1</sup>

3. تساعد الوسائل التّعليميّة على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجيته

للتّعلّم.

حيث أنّ التّلميذ يكسب من خلال استخدام الوسائل التّعليميّة المختلفة بعض

الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقّق أهدافه.

4. تساعد على زيادة خبرة التلميذ ممّا يجعله أكثر استعداداً للتّعليم.

وهذا باستخدام وسائل تعليميّة متنوّعة، حيث يكتسب التلميذ بها خبرات

مباشرة تجعله أكثر استعداداً للتّعلّم.

5. تساعد الوسائل التّعليميّة على اشتراك جميع حواس المتعلّم في عمليّة

التّعلّم.

إن اشتراك جميع الحواس في عمليّات التّعليم يؤدّي إلى ترسيخ وتعميق هذا

التّعلّم والوسائل التّعليميّة تساعد على إشراك جميع حواس المتعلّم، ممّا يساعد

على بقاء أثر التّعلّم.

6. تساعد الوسائل التّعليميّة على تحاشي الوقوع في اللفظيّة:

1 - فيصل محمد بن حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التّعليميّة، جامعة الزرقاء، دار الأعصار العلمي، م1،

ط1، 2015، ص 61.

المقصود باللفظية هي استعمال المدرس ألفاظا ليس لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المدرس ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل المادية محسوسة تساعد التلميذ على تصوير صور مرئية في الذهن.

7. تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة.

حيث تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حلّ المشكلات.

8. تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.

9. تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

10. تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.<sup>1</sup>

ثالثا: الصورة التعليمية التعليمية.

تعتبر الصورة من أهم وسائل التأثير والإقناع في العملية التعليمية، وعامل من عوامل فهم النص المكتوب الموافق لها، حيث تقوم بشرحه وتدعيمه لتسهيل عملية عملية الفهم بالنسبة للتلميذ الآن الصورة تشكل مع النص المكتوب وحدة فنية متكاملة، وقبل الحديث عنها لابد من تعريفها وتحديد مفهوم واضح لها.

**(1) الصورة لغة:**

جاء في لسان العرب في مادة (ص و ر): "صور: من أسماء الله تعالى: المصوّر وهو الذي صوّر جميع الموجودات، ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة، وهيئة مفردة يميّز بها على اختلافها وكثرتها...، والجمع صوّر، وصوّر، وصوّر، وقد صوّرة فتصوّر، والصوّر بكسر الصاد الغة في الصوّر جمع صورة، وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف الجوّاري:

أشبهن من بقر الخُصَاء      وهنَّ أحسن من صيرانها صوّرًا  
وصوّرهُ اللهُ صوْرَةً حَسَنَةً فَتَصَوَّرَ، وتَصَوَّرْتُ الشيء، توهمتُ صورته فتصور لي والتصاویر: التماثيل والصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته، يقال: صورة الفعل كذا وكذا أي أهميته، وصورة الأمر كذا وكذا أي صفته"<sup>2</sup>

1 - ينظر: فيصل محمد بني حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص: 61- 62.

2 - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، مج: 8، لبنان، بيروت، ط1، ص 304.

فيكون المراد بما جاء في الحديث أنه أتاه في أحسن صفة، ويجوز أن يعود المعنى إلى النبي صلى الله عليه وسلم: أتاني ربي وأنا في أحسن صورة، وتجري معاني الصورة كلها عليه، إن شئت ظاهرها أو هيئتها أو صفتها، فإمّا إطلاق ظاهر الصورة على الله عز وجل فلا، تعالى الله عز وجل عن ذلك علوا كبيرا، ورجل صَيْرُ بَشْرُ أَي حَسَن الصُّورَةِ والشَّارَةِ.<sup>1</sup>

ووردت في معجم الوسيط: "الصورة هي الشَّكْلُ، والتمثال المجسَّم، وفي التنزيل العزيز: ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾<sup>2</sup> وصورة المسألة أو الأمر: صفتها والنَّوع يقال: هذا الأمر على ثلاث صور، وصورة الشيء ماهيته المجرَّدة وخیالُه في الذهن والعقل".<sup>3</sup> أمّا في القاموس المحيط "فالصُّورَة بالضمّ جمع صور وصور... وتستعمل بمعنى النَّوع والصفّة...".<sup>4</sup>

ومن التّعريف اللّغوي نضيف استخلاص التعريف الاصطلاحي لماهية الصورة لما يحمله الأوّل من مؤشّرات لتحديد الثاني.

## (2) اصطلاحاً:

وردت العديد من التعاريف الاصطلاحية للصورة، لأنها موجودة في كلّ العلوم، علم النفس، علم الاجتماع والأدب وغيرها من العلوم، ونورد الآن بعض التعاريف:

حيث يعرفها صلاح فضل بأنها: "علامة دالة تعتمد على منظومة ثلاثية من العلاقات بين الأطراف التالية، مادّة التعبير وهي الألوان والمسافات، وأشكال التعبير وهي التكوينات التصويرية للأشياء والأشخاص، ومضمون التعبير وهو يشمل المحتوى الثقافي للصورة من ناحية وأبنيتها الدلالية المشكّلة لهذا المضمون من ناحية أخرى".<sup>5</sup>

ويعرفها "أدهم محمود" بقوله: "هي عبارة عن رموز (أشكال، وألوان) بنية دلالية لهذا الصورة، حيث تعتبر أبسط وسيلة للتوضيح والتفسير والتأثير أكثر ممّا

1 - ينظر، ابن منظور، لسان العرب، ص 304.

2 - سورة الانفطار، الآية (7-8).

3 - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2005، ص 528.

4 - الفيروز أبادي، قاموس المحيط، المطبعة الحسنة المصرية، ط2، 1925، ج2، ص 73.

5 - صلاح فضل، قراءة الصورة وصور القراءة، دار الشروق، مصر، ط1، 1997، ص 6-7.



تفعله الكلمة نلجأ إلى الصّورة للحصول على تأثير واسع من خلال مراعاة التقنيات المستخدمة لأجل تحقيق الهدف"<sup>1</sup>.

وأيضاً تعرّف على أنّها: "وسيلة تعليمية مساعدة، وسيط يتم من خلاله تحقيق وظيفة تعليمية معينة، كالعرض والوصف والشّرح والتّحليل والبرهنة...، وتنقسم إلى صور ثابتة مثل: الشّفاف واللّوحة الفنيّة والصّور الفوتوغرافيّة، وأخرى متحرّكة مثل: الشّريط السينمائي والرّسوم المتحرّكة"<sup>2</sup>.

ويتّضح من خلال ما تقدّم أنّ الصّورة تُعدّ من الوسائل المساعدة على تحقيق الأهداف التّعليمية، وهي قسمان: صورة ثابتة وصورة متحرّكة.

### (3) مفهوم الصورة التّعليمية:

استثمرت الصورة في مجال التّعليم والتّربية، ونظراً إلى أهميتها التّواصلية والثّقافية وكذا قدرتها على التّأثير والإقناع، وهذا ما أدركته المنظومة التّربوية الجزائرية، فوضعت صوراً في كتب المراحل التّعليمية الخاصّة بالابتدائي وبعض الأنشطة اللّغوية، ولأنّها تفهم من مجرد رؤيتها.

فتعرف الصّورة التّعليمية على أنّها: "وسيلة يلجأ المعلم إلى استخدامها بغية تقريب المفاهيم المجرّدة إلى ذهن المتعلّم، وذلك حتّى يضمن فهمه واستيعابه لتلك المعطيات، ومن ثمّ تفاعله معها والاستجابة لها، ومن أمثلتها صور الخرائط، الصور الفوتوغرافيّة، صور حيوانات، صور نباتات"<sup>3</sup>.

وهي إحدى الوسائل التي يتمّ مناقشتها مع التلاميذ حيث تتكون المصورات من رسم تخطيطي أو صور فوتوغرافية ملونة، أو عادية، تحتوي عناصر محدودة بكتابات واضحة دالة على تلك العناصر.<sup>4</sup>

ويرى "عبد العظيم الفرجاني": "أنّ الصّورة التّعليمية هي العامل المشترك الأساسي في الغالبية العظمى من العروض الضوئية، والعروض المباشرة والكتب المدرسية لذلك فهي إحدى دعائم أيّ نظام تعليمي، ولكن يتّضح دور الصورة

1 - أدهم محمود، مقدمة إلى الصّحافة المصورة، الصورة الصحفية وسيلة اتّصال، الدار البيضاء، المغرب، د.ب، د.ت، ص 16.

2 - عبد اللطيف الفاربي وآخرون، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، دار الخطابي، الدار البيضاء، د.ب، ص 228.

3 - محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التّعليمية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 2005، ص 117.

4 - مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا الاتصال التربوي، دار المناهج للنشر والتّوزيع، عمان، ط1، 2014، ص 160.

الأساسية في التعليم ينبغي التعرّض لبعض الجوانب المهمة فيها وصلتها الأساسية بالتربية<sup>1</sup>.

فالصورة التعليمية تعتبر رسالة اتصالية إقناعية لديها دور فعال في مجال التعليم يلجأ لها كل من المعلم والمتعلم بغية توضيح وتسهيل المعلومة وهذا ما يخلق لها أهمية بالغة.

#### رابعاً: أهمية الصورة التعليمية

للصورة التعليمية أهمية كبيرة في نقل المعلومة في عملية التواصل عامة، في بناء الكفاءة والتداولية لدى المتعلم.

#### (1) أهمية الصورة في نقل المعلومة في عملية التواصل عامة

الصورة هي إحدى أساسيات التواصل في العملية التعليمية ولقراءتها لابد من معرفة كيفية الوصول إلى الإيحاءات الكامنة فيها، فهي مركبة من أجزاء مثل النصّ اللساني، وهي من الوسائل الأكثر تأهيلاً لتربية المتعلم على التفاعل والتواصل.

ونظراً لانتشارها الواسع وتدققها بقوة وبكم هائل على المجتمعات، فإن واقع الحال يدعو إلى إعداد المتعلم للتعامل معها بحسن منظور ومتفتح، وذلك بتمكينه من المقاربات التحليلية التي تسمح له بقراءتها واكتشاف رموزها ومختلف مدلولاتها الصريحة منها والضمنية، وأن أهمية الصورة التعليمية العظمى تظهر في التعامل مع التلميذ، فهي الرابطة بين المكون اللفظي والمعجم ومتصوره، إذ تساعد المعلم بشكل فعّال على ربط المتعلم بعالمه الذي اختاره، وبالتالي تحصل المعرفة اللغوية وتكتسب المهارة اللغوية<sup>2</sup>.

وقد زاد الاهتمام بالصورة في التعليم في الآونة الأخيرة تبعاً للمكانة التي أصبحت تحتلها كوسيلة للتواصل، ولبيت القيم الثقافية المختلفة، خاصة بالنظر إلى ما تتمتع به الصورة من ثراء في المعنى وجاذبية في الشكل والألوان، لتكون مؤثرة على جميع الفئات العمرية، لا سيما بالنسبة للأطفال في مراحل التعليم الأولى، حيث أصبحت طرق القراءة تعتمد بشكل أساسي على الربط بين الكلمات والصور على شكل مرسوم مصاحبة للكلمات، حيث تعمل الرسالة البصرية في

1 - عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج الموارد التعليمية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2002، ص 39.

2 - ينظر: عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، دار العلوم للكتاب، دمشق، سوريا، د.ط، 1989، ص 46.

مثل هذا الحال على تكميل الرسالة اللسانية فتكون إما للتعزيز أو للمساعدة على قراءة الكلمات.<sup>1</sup>

ويرى الباحثون أنّ أهمية الصورة التعلیمیة تكمن وظيفتها الفعالة وقربها الشدید بین التلمیذ المبالی للأشكال والألوان والتي تجلب انتباهه وتوحي له بالفكرة ومنهم فيرت الذي يرى أنّ قيمتها تكمن في كونها.

-تقدّم الحقائق العلميّة في صورة بصرية.

-تمنع المتعلّم بعداً للمقارنة بين الأبعاد والمسافات والأشكال والأحجام.

-تعيین بشكل فعّال للمتعلّم على التفكير الاستنتاجي.

كما يرى كلّ من براون، وويتش، كارلتون أنّ أهمية الصورة التعلیمیة تكمن في أنّها:

- متعددة الأنماط وأساليب العرض والشكل.

-العامل المشترك بين أغلب العروض التعلیمیة.

-سهولة وسريعة الإنتاج ويسهل إيجادها والحصول عليها.

وكما يعدها **مستر بيرج** بأنّها عامل ارتباط معرفي في مسار المتعلّم وتستطيع تحقيق الهدف الموجود منها لكن هذا يتوقف على:

-طبيعية قدرة المتعلم على كسب المعرفة المقصودة في الصورة.

- الوعي الكامل بالاختلاف بين معلوماته السابقة وما تعطيه الصورة من معلومات سواء كانت جديدة أو سابقة.

-انفعالية عند مشاهدته الصورة وإبداء الانطباع الجديد الناشئ على المشاهدة ومقارنته بسابق خبرته للصورة.

ومن هنا نلاحظ أنّه من خلال إلهام الباحثين والبيداغوجيين على أهميّة

الصورة التعلیمیة تظهر فاعليتها وتأثيرها المباشر على المتعلّم، وكذلك تجاوبه السريع معها كما تؤكد نتائج أبحاثهم تفوق التلاميذ الذين يتعاملون مع الصورة في التّحصیل العلمي على الذين لا يتعاملون معها.

1 - ينظر: إبراهيم وجيه محمود، التعلّم أساسه ونظريّاته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعيّة الإسكندريّة، د.ط، 2008، ص 289.

وخالصة لما توصلنا إليه إن أهمية الصورة في نقل المعلومة قد شكلت منذ ظهورها وسيطاً فعالاً للتواصل الإنساني عبر العصور وتعاقب الحضارات، فقد اتخذها الإنسان القديم وسيلة لتفرغ همومه وإشغالاته والتعبير من أحاسيسه.<sup>1</sup>

(2) أهمية الصورة في بناء الكفاءة التواصلية والتداولية لدى المتعلم: إن معرفة أهمية الصورة التعليمية في بناء الكفاءة التواصلية والتداولية، يتطلب منا معرفة مفهوم الكفاءة التواصلية ومكوناتها لكي يتسنى لنا معرفة مواضيع تأثير الصورة فيها بشكل أدق.

فيعرّف اللغويون الكفاءة على أنها: "قدرة الفرد على أداء فعل أو مهارة أو نشاط معين لأداء يستجيب للشروط والقواعد و الخطوات التي تجعله فعالاً ضمن موقف إشكالي محدد".<sup>2</sup>

وفي السياق نفسه نجد أنّ: الكفاءة تعني التصرف إزاء وضعية مشكلة بفعالية استناداً إلى قدرات انبنت من تقاطع المعارف والمهارات وخبرات تراكمية عموماً، لذا فالكفاءة ليست هي القدرة فحسب ولا المهارة ولا المعرفة بل هي جماع ذلك مع الإنجاز والفاعلية.<sup>3</sup>

فإذا ربطنا مفهوم الكفاءة بالمجال التواصلية نحصل على مصطلح "الكفاءة التواصلية" وهو مصطلح كثيراً ما قرده بمصطلح "الكفاءة اللغوية".

أما "محمد يونس علي" فيعرّف الكفاءة التواصلية أو كما يسميها بالكفاية التخاطبية على أنها: "المقدرة على استخدام اللغة في سياقاتها الفعلية التي تتجلى فيها".<sup>4</sup>

إذن فالكفاءة التواصلية، هي مدى وعي الفرد بالقواعد الحاكمة للاستعمال المناسب في موقف اجتماعي، وتشمل على مفهومين أساسيين هما: المناسبة والفعالية وهذان المفهومان يتحققان في كلّ من اللغة المنطوقة والمكتوبة.<sup>5</sup>

1 - ينظر: عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، دار العلوم للكتاب، دمشق، سوريا، د.ط، 1989، ص 12.

2 - رمضان إرزيل، محمد حسونات، نحو استراتيجيّة التعليم بمقاربة بالكفاءات، ك1، ص 215.

3 - ينظر: فاطمة الزهراء بوكريمة، الكفاءة مفاهيم ونظريات، دار هومة، الجزائر، 2008، ص 143-144.

4 - محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى، دار المدار الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2، 2007، ص 148.

5 - أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربيّة، جامعة أمّ القرى، مكة المكرمة، ط2، 2000، ص 68.

فأهمية الصّورة التّعليميّة في بناء الكفاءة التّواصلية لدى المتعلّم تبرز في الآتي:

- 1- تعد الصّورة التّعليميّة منبعاً للوظائف التّعبيرية، وهو ما يحتاجه تعليم اللّغة العربيّة وتعلّمها اليوم فالمتعلّم يستعمل اللّغة التي يحتاج توظيفها في المواقف المتشابهة لواقعه.
- 2- تشكّل الصّورة التّعليميّة المرجع الذي يستند عليه، لذهن المتعلّم خاصة في هذه المرحلة التي لا يقوى. فيها على الربط المباشر والسّريع بين الملفوظ والمتصوّر.
- 3- تشكّل الصّورة شكلاً منفرداً في التّمثيل، فالصّورة تسمح الفرد بالحفظ والتّحكم في المعلومة المنتقاة أو المستخلصة في محيطها، إنها نموذج في التّمثيل الذّهني الذي من سماته حفظ المعلومة بشكل يسمح بأكبر قدر من التّشابه البنيوي الأشياء التي تدركها بحواسنا.
- 4- تنمّي الصّورة التّعليميّة كفاءات عديدة وسهلة يستطيع المتعلم امتلاكها والإبداع فيها مثل: الوصف والسرد والنقد وغيرها.
- 5- تساعد الصّورة المتعلّم على ربط الدّال بمدلوله، فيعيد المتعلّم ربط واقعه وتصوّراته وإحيائها من خلال تلك الصّورة.
- 6- تشكّل الصّورة مصدراً لمعرفة المتعلّم للعالم من حوله والمسميات الجديدة، فهو يتساءل باستمرار عن المستجدات التي حملتها الصّورة في طياتها، بل قد يتعرّف على بعض الأشياء ووظائفها من خلال خلق علاقة بينها وبين الموجودات المعروفة لديه.<sup>1</sup>
- 7- تستثير الصّور اهتمام المتعلم، خاصّة إذا كانت تتبع من احتياجاته وتعبّر عن رغباته، حيث أنّ الصّور الثّابتة أو المتحركة أو المجسّمات أو غيرها تقدم معارف مختلفة، يستطيع المتعلّم من خلالها إشباع ميولاته وتوسيع مداركه.
- 8- التدرّب على فهم النّصوص اللّغوية وترسيخها واختزانها بعد تحويلها إلى صور في مخيلته.

1 - ينظر: عبد الكريم الإبراهيمي، المرجع في تعليم اللّغة العربيّة، دار هلال للنشر والتّوزيع، الرّياض، السّعوديّة، 1989، ص 56.

9- تعد الصورة مصدراً سهلاً للاستقبال والتأويل لدى كافة المتعلمين، باعتبار أنها لا تحتاج إلى القراءة بل إن استقبالها لا يحتاج في الغالب إلى الكلمات والعبارات أصلاً.<sup>1</sup>

### خامساً: تصنيف الصورة التعليمية التعليمية

تصنّف الصورة التعليمية إلى 3 أنواع منها:

(1) الصورة الثابتة: "تقع في المستوى الثامن من مخروط الخبرة وفي

المرتبة الخامسة والأخيرة من مجموعة المحسوس بالملاحظة وتشمل كافة الصور التعليمية الثابتة، ويطلق عليها أيضاً الصورة الساكنة وتشمل: القطعة الشريطية سواء كانت ناطقة أم صامتة، والصور الفوتوغرافية والرسوم المبسطة والمجرة والرسوم التخطيطية كالخرائط والرسوم البيانية والكاركاتيرية وكلها ذات قيمة في مواقع مختلفة من التدريس".<sup>2</sup>

نستنتج أن وسائل هذا المستوى نقل عن الصورة المتحركة من حيث درجة المتعة والإثارة التي تحققها للمتعلم خلال عملية التعلم، فإنها أكثر منها إنتشاراً واستخداماً في المؤسسات العمومية خصوصاً في الدول الفقيرة حيث تمتاز برخص الثمن وسهولة الإعداد اليدوي.

ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في مدرسة نسلي الشارف عند المعلم المكوّن "منصور يوسف"، أنّ قيمة الصورة التعليمية تكمن فيما يلي:

- تكون الصورة التعليمية في بعض الموافق أبلغ تعبيراً عما تشير إليه من رسوم مطولة.

- تتراوح الصورة التعليمية بين نوع وآخر من حيث الاستخدام والوضوح.

- تعتمد الرسوم المبسطة في المراحل الأولى من التعليم لسهولة فهمها بالنسبة للمتعلم والمعلم أيضاً كمعين للشرح.

- الرسوم البيانية والخرائط والرسوم الكاركاتيرية تستخدم في مراحل متقدمة من التعليم.

- للصور البسيطة دلالات حسية تناسب طبيعة الأطفال في مرحلة ما.

1 - ينظر: عبد القادر الرباعي، الصورة في النقد الأدبي، مجلة المعرفة، دمشق، 1979، ص 45.

2 - محمد محمود الحيلة وتوفيق أحمد مرعي، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط9، سنة 2014، ص 106.

-تعتبر هذه الوسائل المعينة على التدريس قليلة التكاليف إذا ما قورنت بغيرها والحصول عليها أسهل.

- أ- أهم شروط الصورة الثابتة في المجال البيداغوجي:  
 اشترط المرّبون شروطاً أدائية في استعمال الصورة الثابتة في عملية التّعلم، ومن أهم هذه الشّروط الواجب توفرها في الصورة الثابتة منها:  
 أ- "جمالية الصورة ودقّتها في التعبير عن الفكرة المراد توصيلها إلى أذهان المتعلّمين.  
 ب- مدى قدرتها على التّأثير في النّفس حتى يتجاوب معها المتعلّمون.  
 ج- تعبّر الصورة عن فكرة واحدة دون تراحم الأفكار حتى لا يتشتّت انتباه المتعلّمين.  
 د- فسح المجال للتّعلم حتى يتفحص الصورة ملياً حتى يدرك معناها وفكرتها"<sup>1</sup>.

ففي المرحلة الابتدائية وبالأخصّ السنة الأولى والثانية من مرحلة التّعليم الابتدائي على سبيل المثال: فإنّ التّلاميذ يكونون في أشدّ الحاجة إلى صور في كتبهم التّعليمية لأنهم في أمس الحاجة إلى هذه الوسيلة، ولا سيما في كتاب القراءة والحساب والرياضيات وغيرها، وأن تكون جزءاً من نصّ الكتاب المقرّر، ومطابق تماماً للواقع الذي يدركه هذا الطّفل، وأن تدلّ تلك الصور على المعاني المقصود تعلّمها.

## (2) الصورة المتحرّكة:

يستخدم هذا النوع من الصّور في السينما حيث: "تمثّل المستوى السابع في مخروط الخبرة، والمرتبة الرابعة في مجموعة المحسوس بالملاحظ، وتشتمل: التّلفاز التّعليمي، الشّبكات التّلفازية المغلقة والأفلام السينمائية وأشرطة الفيديو التّعليمية، أفلام الرسوم المتحرّكة، وهذه الوسائل تُتيح للمتعلّم فرصة اكتساب الخبرات من خلال المشاهدة فقط إن كانت متحرّكة صامتة، والمشاهدة والاستمتاع معا إن كانت متحرّكة ناطقة، وتعد الوسائل التّعليمية في هذا المستوى

1 - عبد القادر شاكر، اللّسانيات التّطبيقية التّعليمية قديماً وحاضراً، دار الوفاء لنديا، الإسكندرية، ط1، سنة 2016، ص 146.

أكثر انتشارا واستخداما في العملية التعليمية، حيث تحقق المتعة والإثارة والدافعية للمتعلم خلال تعلمه.<sup>1</sup>

### (أ) أهم الوسائل التعليمية التعليمية ذات الصور المتحركة:

أ- الأفلام السينمائية الناطقة: ذات البكرة المفتوحة بغض النظر عن قياساتها، يتم عرضها بأجهزة العرض السينمائي.

ب- الأفلام الحلقية: هي الأفلام السينمائية تشبه علبة شريط الكاسيت الصوتي، وسميت بالأفلام الحلقية لأن أولها يصل بآخرها، فإذا انتهى الفيلم بدأ من جديد في عرض موضوعه ويتم عرضها بواسطة جهاز عرض الأفلام الحلقية.

ج- تسجيلات الفيديو: مع ما هو مسجل على شريط فيديو كاسيت، أو على قرص فيديو vidio disc ويتم عرضها بواسطة أجهزة الفيديو.

د- البرامج المتلفزة: سواء ما يتم بثه من خلال البرنامج العام، أو من خلال الأقمار الصناعية أو من خلال الدوائر التلفزيونية المغلقة.<sup>2</sup>

من خلال ما سبق ذكره فإن الوسائل التعليمية ذات الصورة المتحركة تكمن في هذه الأخيرة.

### (3) الوسائل السمعية البصرية:

تعدّ الوسائل والتقنيات السمعية البصرية من المساعدات الأساسية التي يمكن الاستعانة بها في عملية التعليم، "وتضمّ مجموعة المواد التي تعتمد أساسا على حاستي السمع والبصر كالأفلام الثابتة الناطقة، السينما، التلفزيون، التمثيلات، وواضح أنّ هذا التقديم يركّز على حاستي السمع والبصر كأساس للتصنيف باعتبار أنّهما الحاستان التي يتعلم عن طريقهما المتعلم، حيث نجد تصنيفا يركّز على نوعية الأجهزة التعليمية المستخدمة في مواقف التعليم والتعلم وعلى نوع الحواس المستخدمة من قبل المتعلم (المتعلم) في استقبال الرسائل التعليمية، حيث تصنّف أجهزة السمع البصري فيما يلي:

1 - محمود محمود الحيلة وتوفيق أحمد مرعي، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، دار المسيرة، عمان، ط9، سنة 2014، ص 105.

2 - ينظر: محمد محمود الحيلة وتوفيق أحمد المرعي، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، دار المسيرة، عمان، ط9، سنة 2014، ص 111.



أجهزة عرض الصّور المتحركة، جهاز عرض الشرائح الشّفاقة (صوت  
وصورة) التّلفزيون التعليمي<sup>1</sup>.

فالصور السّمعية البصريّة توفر الحركة والحيويّة وهذه الحركة توفر الرغبة  
في التّعليم لأنّ المعلم في المرحلة الأولى مليئ بالحيويّة والحركة وهما عاملان  
أساسيان في دعم العمليّة التّعليميّة، والصّور السّمعية البصريّة وسيلة جامعة لأنها  
مكتملة، فالصّوت يمكّن المتعلّم من اكتساب مهارة الاستماع وهو أمر مهمّ للغاية،  
أما البصر يمكّن المتعلّم من المشاهدة أي توفير التّرسّخ وتكوّن صورة ذهنيّة  
واضحة تكون معينا له في الدّرس<sup>2</sup>.

نستنتج أنّ للصّور السّمعية البصريّة أبعادا حقيقة، يقترب من خلالها إلى  
الواقع وهذا ما يسهّل على المتعلم فهم ما يشاهد ويسمع من دافعيّة المتعلّم للتّعلم،  
وتعطي ثروة لغويّة لا بأس بها.

#### سادسا: مزايا استخدام الصّورة التّعليميّة التّعلميّة:

يحقق استخدام الصور في العمليّة التّربوية التّعليميّة فوائد ومزايا عديدة منها:

1- تقدّم الحقائق العلميّة في صورة معلومات بصريّة، وتوضح المفاهيم  
المجردة بوسائل محسوسة وتجسّد المعاني والخبرات اللفظية وتسهل على المتعلّم  
إدارتها وزيادة الإدراك لديه وتصحيح بعض المفاهيم غير الصحيحة.

2- تثير اهتمام المتعلمين وتجذب انتباههم وتثير لديهم التفكير

الاستنتاجي.

3- تقدّم للمتعلّم فرصة المقارنة بين الحجم والأبعاد والأشكال والإفادة

من ثابت الحركة كما أنّها توحى للمتعلّم بحركة الموضوع الذي تعالجه على  
الرّغم من ثباتها.

4- توافر حوافر للدّراسات والقراءات والبحوث لما تجهزه من براهين

ودلائل مرئية محسوسة.

5- تساعد على تقريب المسافات الزّمنيّة والمكانيّة وتوفير من وقت

المعلم وجهده.

1 - ماجدة محمود صالح، تصميم الوسائل التّعليميّة للأطفال، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، د.ط، سنة  
2013، ص 65-66.

2 - ينظر: ماجدة محمود صالح، تصميم الوسائل التّعليميّة للأطفال، ص 66-67.

6- تساعد المتعلم على حسن عرض أفكاره وتنظيمها وعلى التعبير الحرّ وتربّي عنده الذّوق الفني والأدبي اللّازمين لمواقف الحياة المتنوّعة كما تساهم في تحسين القراءة اللفظية أيضاً.

7- تؤدّي إلى التّشويق وشدّ انتباه المتعلم وتزيد من مشاركة طلبة الفصل المتفوّقين وكذلك بطئ التّعلم ومشاركة أكبر عددا منهم إذا اهتمت بمراعاة الفروق الفردية.

8- متعدّدة الأنماط ومتعدّدة أساليب العرض وهي العامل المشترك في معظم العروض التّعليميّة و البرامج التي تستخدم في علاج بطئ التّعلم أو التأخر الدّراسي أو القرائي ومعالجة صعوبات التّعلم في مباحث دراسيّة متنوّعة في تنمية مهارات لغويّة معينة وزيادة تحصيل المتعلّمين، كما تستخدم في اختبارات الذّكاء والاختبارات النّفسية والإسقاطية وغيرها...<sup>1</sup> كما يمكن الاستفادة منها في تدريس جميع المقرّرات (المباحث) الدّراسيّة في جميع المستويات التّعليميّة وفي التّربية النظامية واللائنظاميّة واللامقصودة... وكلّ ذلك مرهون بقواعد و أسس الاستخدام الفعّال والفاعل الصّورة التّعليميّة ومعرفة علاقتها بالوسائل التّعليميّة وتكنولوجيا التّعليم.<sup>2</sup>

### سابعا: وظائف استخدام وتوظيف الصّورة التّعليميّة:

للصّورة وظائف متعدّدة في المجال التّعليمي عموماً ويمكن إجمالها في الوظائف الآتية:

#### 1) الوظيفة التّواصلية:

لا تشكل اللّغة الوسيلة الوحيدة للتّواصل الإنساني، والسّبب في ذلك العدد الهائل من العلامات الأخرى التي من أهمها الصورة. ومن هذا المنطلق فإنّ الصّورة تعدّ وسيلة مهمة لنقل الرّسائل عن طريق قناة البصريّة، حيث يرتبط هذا النّوع من الاتصال بالرّؤية ويعتمد اعتماداً أساسيّاً على ما يعرف بالاتصال غير اللفظي وعلاماته الحركات الجسميّة، والأوضاع الجسميّة، تعبيرات الوجه والعينين ونحوهما"<sup>3</sup>.

1 - حشلافي لخضر، دور الوسائل الحديثة في العمليّة التّعليميّة -الصورة التّربويّة أنموذجاً- جامعة الجلفة، الجزائر، المجلّد 3، العدد 7، جويلية، 2015، ص 59.

2 - ينظر: حشلافي لخضر، دور الوسائل الحديثة في العمليّة التّعليميّة -الصورة الثّابتة- ص 59.

3 - محمد العبد، العبارة والإشارة، دراسة في نظرية الاتّصال، مكتبة الآداب، القاهرة، ط2، 2007، ص 12.

وفي الصورة نجد كل تلك الوضعيات بما يسمح من تحقيق تواصل فعال، لاشتمالها على كم هائل من المعارف والمعلومات، كما تحمل عواطف يمكنها التأثير في المتلقي لدرجة عالية:

-بالإضافة إلى المخزون الدلالي للصورة يجعلها أداة اتصالية عالية التأثير العاطفي والمعرفي، فمن خلال دورها في عملية التواصل تعتبر الصورة وسيلة شديدة الأهمية لنقل الثقافة، خاصة إذا عرفنا أن الثقافة هي ما يبقى للإنسان عندما ينسى كل شيء، فالصورة تنعم بقدرة التسلسل والإقامة الطويلة في الذاكرة، فقد ينسى أحدنا كتاباً قرأه، لكنّه بالتأكيد لن ينسى مشهداً بصرياً، أو صوراً لسيما تلك التي تحفل بجرعة عالية من الجاذبية والدهشة.<sup>1</sup>

ومن هنا تستنتج أنّ الصورة بجميع أنواعها تتجسّد مع كلّ وضعيات الرؤية، مما يجعلها مصدر إبداع ووسيلة تواصلية.

## (2) الوظيفة التربوية:

أصبحت الصورة اليوم من أهم الوسائل المساعدة، التي حفظت لنفسها مكانة مهمّة في مجربات العملية التعليميّة، "وذكر العالم الأمريكي المعروف "جيريم برونر" المشهور بدراسته عن التفكير والتربية من خلال الاستكشاف والإبداع لدراسات عديدة، تبين أنّ الناس يتذكرون عشرة (10) بالمائة فقط مما يسمعون، وثلاثين (30) بالمائة فقط مما يقرؤونه، في حين يصل ما يتذكرونه من بين ما يرونه أو يقومون به إلى ثمانين (80) بالمائة".<sup>2</sup>

فهذه النسبة المعتبرة هي التي جعلت الصورة ترتبط ومنذ القديم بمجال التربية والتعليم، وهذا يدلّ على أنّ الاهتمام بالصورة في المجال التعليمي ليست وليد أيامنا هذه على فترات زمنية بعيدة في التاريخ القديم.

ومع تطور التكنولوجيا، فقد أصبحت الصورة الثابتة أو المتحركة (الفيديو) تحتلّ مكانة كبيرة في العملية التعليميّة خصوصاً في المراحل الأولى حيث تعدّ الصورة التعليمية محفزاً للتعلّم من جهة، ورابطاً لمعرفة مسمّيات الأشياء من جهة أخرى، ولا أدلّ على ذلك من أن الكتب المدرسيّة في المراحل الابتدائية

1 - ينظر: بدرة كعسيس، سيمائية الصورة في تعليم اللّغة العربيّة، الطّور الأول، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم اللّغة والأدب العربي، جامعة فرحات عباس (سطيف- الجزائر) 2009-2010، ص55.

2 - شاكر عبد الحميد، عصر الصورة الإيجابيات والسلبيات، منشورات عالم المعرفة، الكويت، 2005، ص 14.

وحتى المتوسطة تعتمد كل الاعتماد عليها، فلا تكاد تخلو أي صفحة من الصور، فهي إما مرفقة بكلمة أو بنص ما، حتى أصبح نجاح الدرس مرهونا بما تقدمه من الشرح والتوضيح، لذا فهي تعدّ وسائل مساعدة للتعلّم وروافد له.<sup>1</sup>

### (3) وظيفة الصورة بوجود النص:

إنّ اللغة البصريّة تختلف من حيث خصائصها وتوظيفاتها عن اللغة الطبيعيّة، ورغم هذا الاختلاف فإنهما يمكن أن يتلازم وجودهما مع بعض، وحينها يصبح لكل منهما دور في عملية التّواصل، فيمكن أن يكون النصّ مرفقاً بصورة أو العكس.

وفي هذا الصدد يذهب "رولان بارت" إلى أنّ النصّ اللّغوي الذي يحضر إلى جوار الصّورة "يؤدي إحدى الوظيفتين الآتيتين:

وظيفة الإرساء أو الشّرح أو التّثبيت، وإما وظيفة تكميليّة أو تناوليّة فتكمن وظيفة الإرساء في إيقاف سيرورة تدفق معاني الصّورة الواحدة والحدّ من تعدّد الدّالي، من خلال ترجيح أو تعيين تأويل بعينه، وهذا بهدف توجيه القارئ إلى معنى مقصود، وجعل قراءته قراءة موجّهة وممتعة فالنصّ يقود القارئ بين مدلولات الصّورة، مجتنباً إياه البعض منها وموصولاً له البعض الآخر من خلال توزيع دقيق غالباً، إنه يقود نحو معنى منتقى منسقا".<sup>2</sup>

لعل استعمال هذه الوظيفة تشيع في الصّورة الثّابتة أكثر، أمّا وظيفة الشّرح فهي تقدّم للصّورة دلالات جديدة للنصّ اللّغوي، قد يعجز النصّ التّعبير عنها والعكس، وهنا يتكامل النصّ مع الصورة ليشكّلها وحدة متآزرة تفصح عن المعاني الخفيّة والصعبة.

### ثامناً: معايير اختيار الصور والرّسومات التّعليمية:

بعد اختيار الصّورة التّعليميّة وسيطا مهما في عملية التّدرّيس، ولكي تؤدي هذه الصورة المختارة دورها بفعالية ونجاعة أكبر لا بدّ من توافر الشّروط التّالية:

1 - ينظر: شاكر عبد الحميد، عصر الصورة الإيجابيات والسلبيات، ص 14- 15.

2 - رولان بارت، تر: عمر أوكان، بلاغة الصورة، إفريقيا الشرق، المغرب، 1994، ص 97.

**(1) معايير اختيار الصورة :**

**أ- وضوح الصورة:**

مراعاة الناحية الجمالية أو الفنية، كتناسق الألوان وانسجامها وثبوتها ومراعاة النسب بين الأجزاء والعمق والتوازن بين المحتويات، والوحدة التي تجمع تلك المحتويات، حيث الصورة الأثر المطلوب.

**ب- وضوح الفكرة:**

لا بد أن تكون الصورة محدّدة الفكرة والموضوع، بمعنى أن لا تزدهم بالتفاصيل التي تشتت الانتباه أو التي ليس لها علاقة بالفكرة أو الموضوع.

**ج- الحداثة:**

وهذا العنصر هام بالنسبة للصّور العلميّة وصور الأشخاص.

**د- التشويق:**

لا بد أن تكون الصورة مشوّقة ومثيرة للانتباه، ولا بد أن تكون بها عنصر الجاذبية، ولكن لا يطغى عنصر الجاذبية على الرّسالة التي تحملها الصورة.

**هـ- الملاءمة:**

أن تكون الصورة ملائمة لنوعية الطّلاب ولمستواهم الثقافي والفكري والعمرى.

**و- الحجم:**

لا بد من مراعاة الحجم بالنسبة لعدد الطّلاب، ولكن تفضّل الصّور الكبيرة في الدراسة.

**ز- حالة الصورة:**

لا بد أن تكون الصورة في حالة جيدة، وأن تكون سليمة تماماً، ولا توجد بها تمزّقات أو بقع.<sup>1</sup>

**ح- اتصالها بموضوع الدراسة:**

لا بد أن يرتبط موضوع الصورة بالمناهج أو الموضوعات الدّراسية، ويفضل أن تؤخذ الصور من البيئة المحليّة.

**(2) معايير اختيار الرّسوم:**

**أ- وضوح الشّكل البياني وانسجام ألوانه.**

1 - ينظر: أمل كرم خليفة، الوسائل التعليمية، مكتبة بستان المعرفة للنشر والتوزيع، كلية التربية النوعية، دبط، جامعة الاسكندرية، 2008، ص 110-111.

- ب- اختيار الأشكال البيانية المناسبة للموضوعات التي تهتم التلميذ.  
 ج- تحديد أزمنة الأرقام.  
 د- الدقة في الرسم: كأن نراعي النسب الطولية والعرضية وتساوي المسافات بين الشكل والآخر، وتساوي أطوال أو أقطار قواعد الأشكال المختارة للموضوع الواحد خلال الحقب الزمنية المتتالية.  
 هـ- الترتيب المتسلسل للأشكال والرسوم البيانية: فتقرأ من اليمين أو من اليسار حسب اللغة التي توضع فيها.  
 و- وضوح المصطلحات حيث الأشكال البيانية وخطوطها من المصوّرات المجردة، فهي تحتاج إلى مصطلحات تساعد المتعلم على إدراك

رموزها، وتقريب أرقامها من فهمه، ليستوعب مدلولاتها دون جهد.<sup>1</sup>  
 ومن هنا نستنتج أنّ التعليم الناجح بالاعتماد على الصّور التعليمية يحتاج إلى مجموعة من المعايير، حتى تؤدّي الغرض وتعزز الموضوع الذي استخدمت فيه كوسيلة تعليمية علمية.

#### تاسعا: دور الصورة التعليمية في لفت انتباه المتعلم

تلعب الصورة في وقتنا الحاضر دوراً كبيراً في العملية التعليمية، وفي المنظومة التربوية، وخاصة في المجتمعات الغربية، "إذ جعلت الصورة جزءاً من البرامج الدراسية بينما في مجتمعاتنا العربية لم يعط لها حقه المنوط بها مقارنة بما هو موجود في المجتمعات الغربية، ومصدر الخبرة الإدراكية هو رؤية الأشياء بذاتها".<sup>2</sup>

- وأداء الصورة البيداغوجي يختلف باختلاف أعمار المتعلمين العقلي والزمني، لأنّ إدراكهم يكون مشدوداً إلى ما هو محسوس، وملمس، ولذلك فسمات الصورة البيداغوجية يمكن تناولها في العناصر الآتية:
- 1- أنها تجعل التلاميذ أكثر استعداداً وتعلّقاً وتشويقاً بالدرس.
  - 2- أنها تثير انتباه التلاميذ، واهتمامهم لطلب المعرفة، لذلك فهي عنصر إثارة وتشويق.

1 - ينظر: أمل كرم خليفة - الوسائل التعليمية - ص 111.

2 - عبد القادر شاكر، اللسانيات التطبيقية التعليمية قديماً وحاضراً، بجامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، دار الوفاء لدنيا للنشر والتوزيع والطباعة، الإسكندرية، ط1، 2016، ص 143.

- 3- تيسر لهم فهم معانى الألفاظ واستيعابهم عن طريق الإدراك والإدراك بدوره يقوم على الإحساس الحسي، وعلى كل ما يقرب المتعلم من الواقع.
- 4- تقدم لهم خبرات واقعية، وتدعوهم إلى النشاط الذاتي.
- 5- تساعد المعلم على توصيل الأفكار التي يريد توصيلها للتلاميذ.
- 6- توفر الوقت للمعلم، والجهد الفكري والعضلي في عملية الشرح.
- 7- تزيد من فرصة المشاركة الجيدة، والإجابة الصحيحة المنتظرة من التلاميذ.
- 8- تساعد التلاميذ على اكتشاف الدرس وعناصره، بأنفسهم.
- 9- تنتمي عند التلاميذ استمرارية التفكير في الموضوع، مما يبقى ما تعلمه راسخا في ذاكرته لزمان طويل، وأبقى أثراً، وأقلّ عرضة للنسيان.
- 10- تعود التلاميذ على دقة النظر، والتأمل والتحليل والتعليل، والاستقراء والمقارنة، والإستنتاج.
- 11- تساعد التلاميذ على استثمار الملكات العقلية في الحكم والتّقييم والتّقديم والرّبط، وتحفّز الهمم وتشجّد الذاكرة
- 12- تساعد ضعاف العقول والمتخلفين ذهنياً على اكتساب المعارف العلميّة عن طريق المحسوسات.
- 13- تعمل على تشويق المتعلمين لموضوع الدرس مما يجعلهم أكثر استعداداً للتعامل مع المادّة العلميّة وتقبّلها.
- 14- تساعد على تنويع أساليب التّعزيز الذي يقود إلى الاستجابات الصّحيحة، ويعمل على تثبيتها.
- 15- تساهم في تعديل السلوك وتحقيق الاتجاهات المرغوب فيها.
- 16- إستثمار جميع الحواس في تحصيل الخبرات، مما يؤدي إلى تثبيت هذا التعلم<sup>1</sup>.

فالمعلم الناجح في مهنته عليه أن يختار الصّور التي تخدم موضوع الدرس، والتي تتماشى مع المستوى العقلي والزّمني للتلاميذ، وأن تحسن كيفية استعمالها في الدرس عندما يتطلب الموضوع هذا، ولا يطيل في عرضها على حساب شرح

1 - ينظر: عبد القادر شاكر، اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحاضرا، جامعة ابن خلدون، تيارت، ص 143-144.

المادة مراعيًا التدرج في عرضها المرفق بالشرح والتّحليل والوصف والاستقراء والاستنتاج.

من هنا، وخلاصة القول فإنه يوجد ارتباط وثيق بين الوسائل التّعليميّة والعملية التّعليميّة، بحيث تشكل علاقة تكاملية، بحيث تتداخل فيما بينها بصورة واضحة، حيث أنّ هذه الوسائل أصبحت ضروريّة في العملية التّعليميّة لزيادة فاعليتها، وتحقيق الأهداف المسطّرة، خاصة بعد تطور التعليم، وسيطرة العولمة، فالمتعلّم اليوم يحتاج إلى صورة واقعية مصاحبة للفظ.



الفصل الثاني: توظيف الصورة في الكتاب المدرسي -السنة الرابعة  
أُنموذجًا- دراسة ميدانية.

توطئة

أولاً: التعريف بالكتاب المدرسي وأهميته.

ثانياً: محتوى الكتاب المدرسي.

ثالثاً: الصورة النصية ومهارات اللغة العربية بين التلقي والإنتاج

منهاج اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي -أُنموذجًا-

رابعاً: تصنيف الصورة في الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي -

أُنموذجًا-

خامساً: وظائف الصورة البيداغوجيا في الكتاب المدرسي للسنة

الرابعة ابتدائي -أُنموذجًا-

## توطئة:

يعتبر الكتاب المدرسي الركيزة الأساسية للمتعلم وللمعلم، وهو أول مصدر في تربية النفس وتعليمها. وقد وقع اختيارنا لكتب السنة الرابعة كنموذج منها اللغة العربية، وغيرها من النشاطات.

والكتاب المدرسي يلعب دوراً بالغاً وأهمية في تنمية التلميذ وإبداعه الحامل الناقل لمفاتيح الوعي عند الإنسان، بالإضافة إلى أنه يعتبر محور العملية التعليمية، حيث تطرقنا فيه إلى جانب مهمّ يتمثل في الدلالة التي تحملها الصور، ومدى أهميتها في عملية فهم النصوص.

## أولاً: التعريف بالكتاب المدرسي:

من أبرز مظهرات الصورة التعليمية تواجدتها إلى جانب النصوص اللغوية ضمن الكتاب المدرسي، حيث يعد أهمّ السندات التربوية حيث لا غنى لأيّ منظومة تربوية عنه، فرغم التطور التكنولوجي والعلمي الذي أسفر عن إنتاج العديد من الوسائل التعليمية المتماشية مع روح العصر إلا أنّ الكتاب المدرسي لازال يحافظ على وظيفته الجوهرية.

## (1) لغة:

تعددت تعاريف الكتاب المدرسي في المعاجم اللغوية، وهذا راجع إلى اختلاف نظر المتخصصين أو الأغويين فقد وجدنا " ابن منظور " (360-711هـ) في كتابه لسان العرب، يورد في مادة "كتب" «الكتاب: معروف، والجمع كُتُبٌ وكُتِبٌ، وكُتِبَ الشيءُ يَكْتُبُهُ كُتْبًا، وكتابًا وكتابةً وكُتِبَ خَطُّهُ والكتابُ: اسم لما كُتِبَ مجموعًا والكتابُ ما كُتِبَ فيه»<sup>1</sup>

وجاء عند "الجوهري" في كتابه الصحاح الكتاب، معروف والجمع كُتِبَ وكُتِبَ وقد كتبت كتبًا وكتابًا وكتابة والكتاب، الفرض والحكم والقدر، قال الجعدي: يا بنت عمي كتاب الله أخرجيني عنكم وهل أصنعن الله ما فعلا.

قال "ابن الأعرابي": الكتاب عندهم العالم.<sup>2</sup>

1 - ابن منظور، لسان العرب، ج12، ص 549.

2 - الجوهري: الصحاح، دار العلم للملايين، ج1، 1376هـ، 1956م، ص 208.

## 2) اصطلاحا

ولقد تعددت تعاريف الكتاب المدرسي في اصطلاح، لما له من أهمية بالغة في المنهاج التربوي والموقف التعليمي منها:

"هو كل كتاب يجسد منهاجا دراسيا بعرض محتويات مهيكلة ومكيفة معدة خصيصا للاستعمال ضمن المسار التعليمي"<sup>1</sup>.

ويعرف كذلك بأنه: "ركيزة أساسية للمدرّس في العملية التعليمية، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها، ويتضمن أيضا المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرّر معين، كما يتضمن أيضاً القيم والمهارات العامة المراد توصيلها إلى جميع التلاميذ"<sup>2</sup>.

ويعرف كذلك على أنه "كلّ كتاب مطبوع موجّه للتلميذ، يمكن أن يرتبط به عدد من الوثائق السمعية البصرية ووسائل بيداغوجية أخرى يقوم بمعالجة مجموع أو أهم عناصر البرنامج الدراسي لسنة أو لعدّة سنوات دراسية"<sup>3</sup>.

أمّا "عبد الحافظ سلامة" فيرى "الكتاب المدرسي وسيلة متوفرة مع كلّ تلميذ ويمكن استثمارها بشكل جيّد، خاصة الكتب الحديثة للمرحلة الابتدائية المزوّدة بالصّور الملوّنة وذات دلالة على موضوع الدّرس، حيث جميعها صور تقود ثم تسير بشكل تدريجي لمعرفة الحروف والكلمات والعمل ابتداء من الجملة"<sup>4</sup>.

كما يعتقد "زكي نجيب محفوظ" هو الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما قد حضر.

إنّ أهم ما يمكن استخلاصه أنّ الكتاب يعدّ وسيلة مهيكلة ومطبوعة من الوسائل التعليمية يندرج في التّعليم، وذلك بغية تحسين العملية التعليمية، ويجسّد هذا الأخير منهاجا دراسيا بعرض محتويات منظمة تتناسب مع مستوى المتعلّم الثقافي والاجتماعي والعلمي، وترتبط عادة به الوثائق السمعية والبصرية

1 - بدرالدين التّربوي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، د.ط، منشورات، 2016، ص 258.

2 - جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة العربية القاهرة، ط3، 1956م، ص 211.

3 - بدرالدين التّربوي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، د.ط، منشورات، 2016، ص 158.

4 - عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر للطباعة والنّشر، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص 359.

والوسائل البيداغوجية الأخرى كما يمكنه أن يحتوي على الصور التعليمية التوضيحية التي تكون مصاحبة لدروس الموجودة فيه.

### 3) أهمية الكتاب المدرسي:

ترجع أهمية الكتاب المدرسي إلى الأمور التالية:

#### أ) بالنسبة للمتعلم:

1. إنه معدّ إعداداً خاصاً، ليتيح للتلميذ الاعتماد عليه في التعليم حسب قدراته وإمكاناته والمرحلة العمرية له.

2. يتيح للتلميذ تحصيل المعارف بصورة منظمة ومقتنة.

3. إنه معدّ إعداداً يناسب القدرات العقلية والجسمية للتلميذ.

4. يحتوي على الكثير من الوسائل التعليمية المهمة، التي يستفيد منها

التلميذ في فهم محتويات الكتاب واستيعابها.

5. يحتوي الكتاب المدرسي على الكثير من النشاطات التربوية المختلفة،

التي يمكن أن تساعد على تحقيق الأهداف<sup>1</sup>.

ويجب أن يراعى عند استخدام الكتاب المدرسي أن: يتوافر الكتاب لدى جميع

التلميذ، وأن تقسم فصوله على الفترة الزمنية المقررة للفصل أو العام الدراسي

بطريقة مثلى، وأن لا يتعارض مع استخدام الوسائل التعليمية و أن تربط محتويات

الكتاب ومعلوماته للتلاميذ بالبيئة الواقعية المحيطة به.

#### ب) بالنسبة للمعلم:

على المعلم الرجوع إلى خير دليل لتعليم التلميذ ألا وهو الكتاب الذي يمثل

الحد الأدنى - من المواد المرجعية فهذا الأخير يسهل تحديد لأهداف الوحدة

الدراسية، وإبراز المفاهيم الأساسية، واقتراح الأنشطة والتدريبات وقضايا النقاش

وتقديمه للوسائل التعليمية، كما أنه يشتمل على قائمة المراجع والنصوص المقتبسة

والمختارة<sup>2</sup>.

حيث يعدّ الكتاب مفتاح صاحبه، فللكتاب دور فعال في عملية التعليم.

1 - ينظر: سهيل كامل عبد الفتاح كلاب،، وسائل وتقنيات التعليم "التقليدية- الحديثة- الإلكترونية"، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2020م، ص 78.

2 - ينظر: غالبية ضربان، ياسمينه فريخ، مذكرة تخرج سيميولوجيا الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي السنة الثالثة ابتدائي - أنموذجا- جامعة البويرة، 2013- 2014، ص 15.

ثانيا: محتوى الكتاب المدرسي

المخطط السنوي لبناء التعلمات لغة عربية

المشاريع	التعبير الكتابي	قيم المكتوب				قيم المنطوق والتعبير الشفوي		المحاور	المقاطع	الأسابيع
		المحفوظات	الإلقاء	الصحف	النحو	القراءة	الرسيد اللغوي			
إنجاز لائحة الحقوق والواجبات	02							يخصص الأسبوع الأول من السنة التأسيسية لتثبيت المكتسبات المتعلقة بـ: <ul style="list-style-type: none"> <li>• استعمال عنصر المكان والزمان الذي تجري فيه الأحداث</li> <li>• الشخصيات المؤثرة في الأحداث الرئيسية والثانوية</li> <li>• أدوات الربط ولاسيما حروف العطف</li> <li>• الزمن الماضي على الأحداث /هيمنة الجمل الخبرية.</li> </ul>	المقطع 01	2/1
	03	الضمائر المنفصلة	التاء المفتوحة في الأفعال	أنواع الكلمة	مع عصاي في المدرسة	الرسيد الخاص بأعمال الخير	الفاظ النسبية			
	04	تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم	الضمائر المنفصلة	أنواع الكلمة	ماسح الزجاج جدي	الرسيد الخاص بألعاب الأطفال	ظروف الزمان التشبيهية بـك			
	04	الواجبات	الأفعال	الضمائر المنفصلة	جدي	الصفات الخاصة بالقيم الإنسانية	التشبيهية بـك			
صنع مطوية لوصف الحي	05						المقطع 02 الحياة الاجتماعية 2/1	2/1	2/1	
	06	صنع مطوية لوصف الحي	التاء المفتوحة والمربوطة في الأسماء	الجملة الفعلية	التاجيعات المعلم الجديد بين جارين	الترايط الدلالي الخاص بالجموعات المشتقات /الرسيد الخاص بالمعرفة والمدرسة				العطف
	07	الواجبات	الجملة الفعلية	الجملة الفعلية	بين جارين	الرسيد الخاص بالمعرفة والمدرسة				ظروف المكان
(إدماج . تقويم . .ومعالجة) للمقطع										
(إدماج . تقويم . .ومعالجة) للمقطع										

وزارة التربية الوطنية

المخططات السنوية 2022-2023

09	المقطع 03	س / سوف	علامات التقييم	العدين إلى	الجملة الإسمية	تصرف الماضي	الهمزة	وطني	09	إنجاز
10	الهوية الوطنية 2/1	صفات الشخصية ما...إن...حتى...	الصفات المادية الرصيد الخاص بالرموز و المعالم الوطنية	الوطن الأمر عبد القادر الزائر العزيز	الصفة	مع جميع الضمائر تصرف المضارع مع ضمائر التكلم و المخاطب	الهمزة المتوسطة على الألف	يا شهيد	10	بورتريه عن شخصية وطنية
11									2/1	
12	المقطع 04	الطبيعة والبيئة 2/1	الرصيد الخاص بأسماء الحيوانات الرصيد الخاص بأصوات الطبيعة الترايط الدلالي الخاص بعناصر من الطبيعة	رسالة الشعب البيت البيي طاقة لا تنفذ	حروف الجر المضاف إليه فعل الأمر	تصرف المضارع مع ضمائر الغائب	الهمزة المتوسطة على الواو الهمزة المتوسطة على النبرة	الضياء تفريدة العندليب	13	إنجا
14									ز لوحات	
15									5 بياني	
2/1										
2/1										
17	المقطع 05	الصحة والرياضة 2/1	الرصيد الخاص بالأغذية(الغاز) التضاد/الرصيد الخاص بالصحة والاختصاص الطبي الخاص بالرياضة	قصبة زيتونة مرض سامية لن تهتف الجناجر	كان وأخواتها الاسم في الافراد والثنية الجال	تصرف فعل الأمر اسم الفاعل	الهمزة في آخر الكلمة (المتطرفة)	التوازن الغذائي رياضة الأبدان	17	تصميم
18									اليوم	
19									لمراحل النمو	
2/1									2/1	

وزارة التربية الوطنية

المخططات السنوية 2022-2023

20	21	22	2/1	24	25	26	27	2/1	28	29	30	2/1	31																				
إنجاز	شروط	مرسوم	المخطط 06	الحيات الثقافية	ظروف المكان لولا..... ل.. الاستثناء بـ إلا - سوى	الترايط الدلالي (الخاص بالجرف الرصيد الخاص بالموروث الثقافي الترايط الدلالي	أنا من ذهب لياسنا الجميل القاص الطارقي	إن وأختها *جمع المذكر والمؤنث السائبين *جمع التكسير	اسم المفعول	الأسماء الموصولة الألف اللينة في الأفعال	الكتاب علمية الألوان	20 21 22	المخطط 07	الإبداع والابتكار 2/1	الاستدراك : لكن التفضيل الأفعال الدالة على الحركة	الرصيد الخاص بالفوص الرصيد الخاص بالحاسوب الرصيد الخاص بالاكتشاف والاختراع	مركبة الأعماق وسالم والحاسوب والجور في الأسماء	*علامات الرفع في الأسماء *علامات النصب والجور في الأسماء	الاسم في المفرد والمتى المصدر	التنون الألف اللينة في الأسماء	تلفاز وحاسوب علماء المستقبل	25 26 27	المخطط 08	الرحلات والأسفار	شمالا/جنوبا شرقا/غربا ظروف المكان	الرصيد الخاص بالصفات والسفر بالطائرة الرصيد الخاص بالعواصم والبلدان	جولة في بلادي حكايات في حقيقي	الفعل الصحيح والفعل المعتل السالم	الألف اللينة في الجروف	الجمامة المهاجرة الواحة	28 29 30	2/1	31
إنجاز	دليل	سياحي	تقديم قصصي ومعالجة																														
											إدماج، تقديم، ومعالجة (للمقطع) 30				التقديم التحصيلي																		

01- سيرة المقطع  
الوضعية المشكلة الاطلاعية (الوضعية الأم): وهي وضعية لما القدرة على استدعاء كل الموارد المسالفة الذكر (الموارد المعرفية للنهضة، القيم والمواقف، والكائنات العرضية) تنتهي بعرض أربع مهمات تتحول كل منها إلى وضعية جزئية في كل أسبوع.  
الوضعيات الجزئية: .....المعمرة عن المهمات المراد تحقيقها خلال كل الأسبوع.

وزارة التربية الوطنية

### ثالثا: الصورة النصية ومهارات اللغة العربية بين التلقي والإنتاج في منهاج اللغة العربية - السنة الرابعة ابتدائي-

بتنوع النصوص تتنوع الأغراض التي تهدف إليها المقررات الدراسية، حيث تلعب الصورة بذلك دورا فعالا في تنمية المهارات اللغوية التي سطرها المنهاج لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي. وعليه نفضل أن تدرس المهارات دفعة واحدة ويدرس المعلم الواحد جميع المهارات.

#### (1) مهارة الاستماع:

يعدّ الاستماع فناً من فنون اللغة الأربعة: وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، و من هنا ينبغي تدريب التلاميذ عليه منذ وقت مبكر لأهميته في عملية التعلم وفي أنشطة المجتمع والحياة بصفة عامة، والحقيقة التي سلمت بها كل مداخل التعليم للغة أنّ أول اتصال للطفل مع اللغة يتمّ من خلال الاستماع<sup>1</sup>. "وجاء في مفهوم آخر عن الاستماع فهو السماع باهتمام وقصد وإعمال الفكر، استمع له وإليه أصغى، أما الإنصات فهو استماع مستمرّ بحيث يكون بالغ الاهتمام ولهذين المصطلحين<sup>2</sup> ورد قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ - الأعراف - 204.<sup>3</sup>

وبالاستعانة بالأستاذ المكوّن يوسف منصور<sup>4</sup> في ميدان التربص في المؤسسة الابتدائية "نسلي الشارف"، تداركنا أنّ مهارة الاستماع تستعمل للإجابة عن أسئلة لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة للمعنى الإجمالي للنص المنطوق أو بناء إنتاج كتابي بمكتسبات قبلية من الإنتاج الشفوي، كما تمكّنه من استظهار مهاراته الشخصية في إعادة سرد أحداث نص وتمثيل أدوار شخصياته في مسرحة الأحداث كما لها دور في التمييز بين التلاميذ وعلاقاتهم بمحيطهم الاجتماعي.

1 - رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007، ص 271.

2 - عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011، ص 108-109.

3 - سورة الأعراف، الآية 204.

4 - مدرسة الشهيد نسلي الشارف، القرايشية، ماسرى، تربص ميداني، مارس، 2023.



فنشاط فهم المنطوق يدرّس في الحصّة الأولى من الأنشطة اللّغويّة حيث يتفاعل التّلميذ مع النّص المنطوق من طرف المعلّم ويحلّل معالم الوضعيّة التّواصلية. ويقيم ما يسمع من هذا الأخير ويتجاوب معه بحيث تكون مدة هذه الحصّة 45 دقيقة.

وخلال تواجدنا على أرض ميدان التربص في حصة فهم المنطوق والمحتوى المعرفي "أنامل معطرة ص 94"، أجرينا مقارنة بين تلاميذ السّنة الرّابعة حيث أن الفئة الأولى سمعت النّص المنطوق مع ملاحظة الصّورة والفيديو من طرف المعلم، أمّا الفئة الثّانية فاستمعت إلى النّص بدون ملاحظة الصّورة.



الشكل (1) 1

1 - بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، رقم الإيداع القانوني، السّداسي الثّاني، 2017، رقم اعتماد 667/ م.ع/ 2021-2022، ص 94.



الصورة رقم (01) المشاركين في القسم من القسمين أ- ب



الصورة رقم (02) التلاميذ الذين لم يشاركوا دون الاستعانة بالصورة  
الشكل (2)<sup>1</sup>

1 - قسم السنة الرابعة ابتدائي أ- ب، مدرسة نسلي الشارف، القرايشية، ماسرى، تربص ميداني، مارس،

النسبة العامة	نسبة الاستجابة		المشاركة		عدد التلاميذ		
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
90%	94%	87%	16	20	17	23	الاستعانة بالصورة أو الفيديو
52,5%	41,1%	56,5%	08	13	17	23	عدم الاستعانة بالصورة أو الفيديو

### تحليل النتائج:

كانت نسبة المشاركين في هذا النشاط فعّالة (90%) لما استعانة المعلم على الصور بينما كانت ضئيلة (52.5%) عند عدم الاستعانة بالصور والفيديو، فمن خلال هذه النتائج توصلنا إلى فعالية الصورة والفيديو مع الانتباه والتّركيز الجيّد للمتعلّمين عنه سرد النص المنطوق من طرف المعلم الذي تمكّن من تحقيق حل مؤشرات الكفاءة المذكورة سابقا.

### (2) مهارة الكلام :

الكلام أو التّعبير هو الإنجاز الفعلي للّغة، والممارسة الفعلية المطلوبة للّغة تحقيقا لغرضها الأساس الذي هو التّواصل، أما الكتابة وغير من وسائل أخرى فهي محاولة لتمثيل الكلام، لذلك عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة، وتعلّم الولد الكلام قبل أن يتعلّم الكتابة، لذلك فالكلام من المهارات الأساسيّة التي يسعى الطّالب المتعلّم إلى إتقانها في اللّغات عموما واشتدت الحاجة إلى هذه المهارة عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس.<sup>1</sup>

1 - ينظر: عبد المجيد عيساني، نظريّات التّعلم وتطبيقاتها في علوم اللّغة اكتساب المهارات اللّغويّة الأساسيّة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011، ص 113-114.

"فإنّ الكلام سلوك فردي ينجلي عن طريق كل ما يصدر عنا لفرد من أقوال ملفوظة أو مكتوبة، ويعرف بعض نحاة العرب الكلام بأنه كل ما يصدر عن الفرد من أقوال سواء أفادت أم لم تفد".<sup>1</sup>

وبالاستعانة بالأستاذ المكوّن يوسف منصور<sup>2</sup> في ميدان التّربص في المؤسسة الابتدائية "نسلي الشارف"، علمنا أن مهارة الكلام هي الإنتاج الشّفوي الذي يعتمد فيه على صور لها علاقة بالنّص المنطوق يوظف من خلاله مهارة الاستماع للحصول على تعبيراً شفويّاً سليم غني بالمكتسبات القبليّة (نص منطوق) من أجل دراسة وضعية مماثلة أو تقترب للنّص المنطوق.

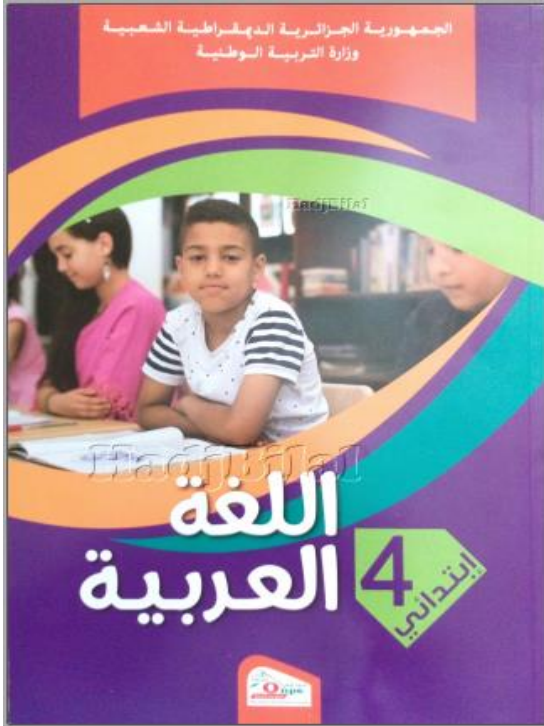
فنشاط التّعبير الشّفوي يدرس في الحصة الثّانية من الأنشطة اللّغوية فيلاحظ التلاميذ الصّورة ويعبر عنها بحيث يعتمد الأستاذ على إظهار صورة واضحة والألوان زاهية لها علاقة بالنّص المنطوق، إذ تقدر مدة هذه الحصة بـ 45 د أخذ المعلمّ مثال على ذلك في التّعبير الشّفوي الصّورة الموضحة في الصفحة 94 الشكل (2) من موضوع أنامل معطرة و أجرينا تحليلاً على ذلك من تلاميذ القسم من خلال ملاحظاتهم الصّورة والتفسير عنها في الكتاب المدرسي في الحين الفئّة الثّانية من التلاميذ طلب منهم المعلم عدم فتح الكتاب وملاحظة الصّورة.

1 - رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللّغويّة عند الأطفال أسسها مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007، ص 310.

2 - مدرسة الشهيد نسلي الشارف، قرايشية، ماسرى، مارس، 2023.

الصورة: (02)

الصورة: (01)



الشكل رقم 103

النسبة العامة	نسبة الاستجابة		المشاركة		عدد التلاميذ			
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
%97,5	%100	95,6 %	17	22	17	23	الاستعانة بالصورة أو الفيديو	فئة 1
%40	%35	%43	06	10	17	23	عدم الاستعانة بالصورة أو الفيديو	فئة 2

1 - بن الصيد بورني سراب، وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، ص94.

## تحليل النتائج:

كانت نسبة مشاركة المتعلمين في التعبير الشفوي أكثر فعالية بالنسبة للفئة الأولى حيث قدرة نسبتها 97,5% حيث استعانة المعلم بصورة في الكتاب المدرسي بينما كانت النسبة ضئيلة عند الفئة الثانية من التلاميذ عدد عدم فتحهم للكتاب المدرسي وملاحظتهم الصورة بكونها وسيلة تعليمية قدرة هذه النسبة بـ 40%.

ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أنّ الصورة التعليمية فعالية في لفت انتباه المتعلم ووضوح أفكاره والتعبير عن مصطلحاته الصعبة. ومن خلال هذا نلاحظ أنّ نسبة المشاركة بالنسبة للفئة الأولى في حالة ارتفاع ممّا يوحي إلى دور في بناء تعلمات المتعلم.

## 3 مهارة القراءة:

القراءة مهارة مهمّة لا يستغني عنها أحد، والعلم الله سبحانه وتعالى بأهميتها كان فعل الأمر "اقرأ" أول ما أنزل على الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه، والقراءة مستويان سطحي و عميق، فالأول يتمثل في المصادقة بين الرّمز والصوت أمّا الثاني فهو الأهم وهو مستوى الفهم والاستيعاب العميق.<sup>1</sup> إذ تعدّ مهارة القراءة من العمليات المعقّدة التي تستدعي مجموعة من المهارات لتدخل في كثير من العمليات العقلية كالفهم والتذكر والاستنتاج والتّقييم، بحيث أنّ معرفة القراءة تعنى فهم ما تشتمل عليه الحروف إلى فكر و مشاعر وآراء وعواطف من خلال الرسومات الصغيرة المتابعة مان طول الخطّ (الحروف) بحيث تصبح القراءة وسيلة جديدة من وسائل الاتصال مع الآخرين.<sup>2</sup> وبالاستعانة بالأستاذ المكوّن يوسف منصور في ميدان التّربص في المؤسسة الابتدائية تداركنا أن مهارة القراءة ترفق بنصوص القراءة بنصوص هادفة لها علاقة بالنص الغرض منها تجنيد المكتسبات القبليّة إما بكفاءة طويلة (علاقة بوضعيات قرائية)، أو كفاءة عرضيّة (علاقة ناشطة تعليمية) تربية علمية على سبيل المثال "التلوث"، أو في التربية المدنيّة "المواطنة تساوي حبّ الوطن" وفي

1 - ينظر صالح النصيرات وآخرون، المهارات اللّغوية للاتّصال الإنساني، دار الشروق، عمان، ط1، 2014، ص 81.

2 - ينظر: كامل عبد السلام طراونة، المهارات الفنيّة في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة، الأردن، ط1، 2013، ص 121-122.

التاريخ مثال تاريخ الجزائر يعني تاريخ الشخصيات، فالغرض من هذا هو تسهيل فهم النص والمصطلحات الجديدة أو الصعبة.

فنشاط الإنتاج الشفوي يُدرّس في الحصة الثالثة من الأنشطة اللغوية مدتها 45 دقيقة، فطالب المعلم من التلاميذ بفتح الكتاب المدرسي الصفحة 93 وملاحظة الصور للحرف التقليدية من التراث الجزائري و التحدث عن حرفة منها الأكثر ممارسة في منطقتهم مع ذكر ما يعرفونه عنها وكيفية العمل به. في الحين الآخر طلب من الفئة الثانية من تلاميذ القسم عدم ملاحظة الصور والتعبير شفويا عن الحرفة من خلال ما يعرفونه فقط.

النسبة العامة	نسبة الاستجابة		المشاركة		عدد التلاميذ		ملاحظة صورة الحرفة	فئة
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
97,5%	100%	95,6%	17	22	17	23	ملاحظة صورة الحرفة	1
40%	35%	43%	06	10	17	23	عدم ملاحظة صورة الحرفة	2

#### تحليل النتائج:

نلاحظ أن نسبة المشاركين والمعبرين على صورة الحرفة في حصة الإنتاج الشفوي أي الفئة الأولى بقيت ثابتة عكس الفئة الثانية التي زادت نسبة في الانخفاض وهذا راجع إلى فعالية الصورة عند حضورها وغيابها بالنسبة للتلميذ وهنا تكمن أهمية الصورة في لفت انتباه المتعلم.

#### 4 مهارة الكتابة:

"الكتابة عبارة عن عملية ترميز للغة المنطوقة في شكل خطي من خلال مجموعة من الأشكال التي تربط بعضها البعض وفق نظام عرفي تختلف فيه كل

لغة عن سائر اللغات الأخرى، والكتابة مهارة لغوية أساسا تنطوي على كم كبير من المهارات الفرعية التي تساهم في تجويد صناعة الكاتب<sup>1</sup>. وفي تعريف آخر أنّ "الكتابة تعبير عن تجربة شعورية، تقول: عبّر فلان عن رأيه أي بيّنه بالكلام والتعبير نوعان: إبداعي كالنداء والتعجب والاستفهام ووظيفي ككتابة تقارير والرسائل...، كما أنّ التعبير من حيث الأداء نوعان: تعبير شفوي وتعبير كتابي والأول أسبق من الثاني وأكثر استعمالا منه<sup>2</sup>.

و بالاستعانة بالأستاذ المكون يوسف منصور<sup>3</sup> في ميدان التربص في المؤسسة الابتدائية، أن مهارة الكتابة في القدرة في السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال، وهذا ما يعني العناية ببناء المهارة على التواصل بشكل سليم، انطلاقا من الوظيفة التواصلية للغة، لأن سلامة اللغة أنهم ما ينبغي مراعاته أثناء التعبير، بحيث تنمي قدرة التلميذ على التعبير الحرّ عن خبراته ونظراته الخاصة في أمر من أمور الحياة وتزويده بالمهارات التي تقتضيها متطلبات الحياة مثل كتابة التقارير والرسائل...

فهذه المهارة تقتضي نشاطين من الأنشطة اللغوية في العملية التعليمية لتلاميذ السنة الرابعة وهما التعبير الكتابي والإنتاج الكتابي. فهذين الأخيرين يترتبان في الحصة الرابعة والخامسة من محتوى المقطع التعليمي ومدة كل حصة منهما 45 دقيقة، حيث أن في التعبير الكتابي يعبر المتعلم عن فهمه لمعاني النص الوصفي عن غيره أمّا في الإنتاج الكتابي فهو ينتج ما عبّر عنه فكريا من خلال الكتابة.

في نشاط التعبير الكتابي طالب الأستاذ متعلميه بفتح الكتاب المدرسي ص 95 التي تحتوي على نص به فقرات تحت عنوان: **أنامل من ذهب** ومشاهدة الصورة المصاحبة للنص تم طرح الأسئلة حول الصورة وما تحتويه من صناعات تقليدية ثم التعبير عنها بأسلوب التلميذ الخاص، عكس أستاذ القسم الثاني من السنة الرابعة الذي طرح نفس مجموعة الأسئلة على متعلميه لكن دون فتح الكتاب المدرسي.

1 - صالح نصيرات، المهارات اللغوية للاتصال الإنساني، دار الشروق، عمان، ط1، 2014، ص 99.

2 - زهدي محمد عيد، فن الكتابة والتعبير، دار اليازوري، الأردن، عمان، د.ط، 2009، ص 19.

3 - مدرسة الشهيد نسلي الشارف، قرايشية، ماسرى، مارس، 2023.





الشكل (4)<sup>1</sup>

فكانت نتائج مشاركة التلاميذ في القسمين ودرجة سهولة فهم مضمون النص المقروء في الجدول الآتي.

النسبة العامة	نسبة الاستجابة		مفهوم النص		عدد التلاميذ			
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
100%	100%	100%	17	23	17	23	الاستعانة بالصورة	القسم أ
30%	33%	28%	05	07	15	25	عدم الاستعانة بالصورة	القسم ب

في حصة الإنتاج الكتابي يتدرب التلميذ على التعبير الكتابي وتصحيح أخطائه الفكرية والإملائية ومن خلال دراسته للأنشطة اللغوية المذكورة سابقا يتوصل في أواخر المقطع إلى كفاءة علمية ذات قيمة معرفية.

1 - بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، ص 95.

ومن خلال تواجدها في ميدان التربّص استنتجنا درس التّعبير الكتابي مع أستاذ قسم السنة الرابعة على غرار هذا النشاط التالي.  
حيث طلب الأستاذ من متعلّميّه فتح كراس الأنشطة على الصفحة 67 وقراءة الحوار مع التركيز على الصورة المرافقة له، ثم الإجابة على مجموعة من الأسئلة المتمحورة حول طبيعة الشّخصيات وأسمائها وموضوع الحوار ومكانه وطبيعته ونتيجته وشكله وهذا كله من خلال قراءة الحوار و التركيز على الصورة.

وبعد اتباع خطوات التّدريب على التّعبير الكتابي استنتجنا تفاعل التّلاميذ كتابيا وشفويا مع الصّورة والحوار الذي دار بين الشّخصيات.



الشّكل (5) 1

وفي الأخير لاحظنا نسبة تفاعل تلاميذ القسم على الصورة الملونة والحوار الذي دار بين شخصياتها نسبة مشاركة مرتفعة أدّت الى ترسيخ طبيعة الحوار في أذهان التلاميذ.

انطلاقا من النتائج المتحصّل عليها من خلال الأنشطة اللّغوية تبين لنا أنّ الفئة التي استعانت بالصّور والفيديوهات كانت لها استجابة ومشاركة فعّالة في كل نشاط لغوي وهذا راجع إلى دور الصورة الملونة وأهميتها في تنمية الرّصيد

- بن الصيد بورني السّراب وآخرون، كراس النّشاطات في اللّغة العربيّة السنّة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، الإيداع القانوني: السّداسي الثّاني 2017، رقم اعتماد 667/م.ع/17،

اللغوي، مما أدى إلى ترسيخها في ذاكرة المتعلمين وبذلك توصلنا إلى تحقيق الكفاءة المستهدفة التي تشمل جميع ميادين المقطع في اللغة العربية.

**رابعاً: تصنيف الصورة في الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً.**

حيث تعدّ الصورة المحتواة في الكتب المدرسية أهم عامل من عوامل فهم النص المكتوب المرافق لها، حيث تقوم بشرحه وتدعيمه لتسهيل عملية الفهم والإدراك بالنسبة للتلميذ، كما تكمن أهميتها في أنها تساعد على استنباط المعاني بعد الوصف والتفسير.

**1- تصنيف الصورة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً:**

يعدّ كتاب اللغة العربية الخاصّ بالسنة الرابعة ابتدائي واحد من أبرز "السندات البيداغوجية" les supports pedagogique التي يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية التعلمية، ولعل هذا ما جعل هذا الكتاب يحض باهتمام كبير أدى إلى العمل على تطويره في العديد من المرات حيث مسّ هذا التطور على الجانب الشكلي والمضموني على حد السواء، حيث ظهر بمضامين عديدة وبأشكال متعدّدة حسب كل مستوى الذي يخصّص له، وللتحديد أكثر فإن كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي مجال التطبيق، وهو الكتاب المستعمل حالياً على مستوى المؤسسات التربوية الجزائرية.

فقد احتوى هذا الكتاب على حوالي ثلاثمائة وستين صورة تعليمية مجهزة وموضحة كلها في قوالب ملائمة لسنّ المتعلم والهدف التعليمي المبرمج من وزارة التربية والتعليم، واختلاف بين الأيقونات في شكل شعارات لجمعيات ورموز وغيرها ورسومات راعت الطبيعية شكلاً ولوناً، وكذلك الصورة الفوتوغرافية والرقمية والكاريكاتورية الترفهية والصورة الأيقونية والتشكيلية.<sup>1</sup>

**أ- الصورة الفوتوغرافية:**

من الصور التي وجدت بكثرة في الكتاب نجد الصورة الفوتوغرافية، حيث تجاوزت خمسين بالمائة من صور الكتاب، وهي الناتجة من "التصوير الضوئي" فهي مصطلح لاتيني الأصل مركب من كلمتين (photo) وتعني الضوء وكلمة

1 - الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2022-2023.

(Graphy) وتعني الرسم أو الكتابة، وكلمة فوتوغرافي تعني الرسم أو الكتابة بالضوء، ولذلك ترجمت من كلمة فوتوغرافي إلى اللغة العربية على أنها التصوير الضوئي<sup>1</sup>.

لذا فإن لها أهمية كبرى في التعليم.



الصورة رقم (04)

الصورة رقم: (01-02)



الصورة رقم (05)

الصورة رقم (03)

الشكل رقم: 2<sup>1</sup>

في الشكل الأول المأخوذ من الكتاب المدرسي، لدينا مجموعة من الصور الفوتوغرافية تمثل مرفقة بدروس اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي -الجيل الثاني- وقد اختلفت من حيث اللون والمعنى الحاملة له. الصورة رقم 1 والصورة رقم 2 فهما صورتان من العادات الاجتماعية التقليدية الجزائرية وهي عملية تضامنية بين أفراد المجتمع "كنسيج الزرابي" وغيرها وغزل الصوف، وهي صورة عن "التوزيع" التي تقوم بها النساء في الأرياف خاصة، وهي حرفة تكاد تنعدم ومعظم المتعلمين الجدد لا يعرفونها،

1 - محمد محمود الحيلة وتوفيق أحمد مرعي، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط9، 2014، ص 267.

2 - بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة، ص 40، 47، 51، 86، 95.

وهذا راجع لعدم وجودها في بيئتهم وهذا ما يساعد متعلمي الجيل الجديد على رؤية ثقافية تحملهم إلى الحياة الاجتماعية.

فحين أخذت الصورة رقم 3 من القديم وهذا النوع بالأسود والأبيض يمثل غالباً التاريخ القديم، وصور الشهداء كما هو موضح في الصورة أعلاه، وكل ما التقط في قدر ما قبل ظهور التصوير الفوتوغرافي يعتبر أرشيفاً. حيث مثلت الصورة رقم 4 شخصية وطنية وبطل من أبطال المقاومة الشعبية الأمير عبد القادر حيث قاومت من أجل تحرير البلاد من الإستعمار الغاشم الفرنسي فهي تصف لنا اللباس الذي كان يرتديه والصفات الشخصية التي مر بها من شجاعة وأخلاق وصبر وتواضع ورجل عسكري ومتعلم ومتقف، فهو من عظماء الإنسانية وهذا ما يساعد متعلمين الجيل الجديد على التعرف والاطلاع على صفات هذه الشخصية الجزائرية وأعماله الجليلة.

في حين مثلت الصورة رقم 5 صورة الفريق الوطني، وهي الصورة الأكثر تأثيراً في المتعلم دوماً، خاصة بالنسبة لفئة الذكور، وهذا راجع إلى ميولاتهم الرياضية، وحب المتعلمين للوطن وكل ما يمثله من رموز الهوية والسيادة الوطنية التي نفخر ونعتز بها.

إذ جاءت معظم الصور الفوتوغرافية في الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي -الجيل الثاني- مصغرة تحت عناوين عدة مثل: "أثري لغتي" و"أنتج شفهيًا" واستعمل الصيغة "ورصيدي الجديد".

وفي الشكل الموالي مثال عن العدد الكبير الذي أثري به الكتاب



الصورة رقم (01)



الصورة رقم (02)

الشكل رقم (2)<sup>1</sup>

الشكل الثاني يمثل صورتين إحداهما رقم 01 لمعالم أثرية يحتاج المتعلم إلى ملاحظتها بشكل أقرب من الواقع، حيث أنّ رسمها يجعلها بعيدة التصور وينقص من مصداقيتها.

أمّا الصورة رقم 02 هي صورة لمجموعة من الآلات التقليدية البعيدة نوعا ما عن مجتمعنا وبيئة المتعلم، والتي نجدها بكثرة في مناطق قبائلية والأرياف والبوادي.

### ب- الصورة الكاريكاتورية :

تعرف الصورة الكاريكاتورية: "بأنها رسوم ومخططات تبسيطية يسهل فهمها، تمثل الموضوعات بأسلوب ساخر وغير مباشر، تجذب انتباه القارئ لها، وتثير سلوكه فتوجهه لاستجابة محددة"<sup>2</sup>.

تتميز الرسومات الكاريكاتيرية ببساطة الفكرة ووضوحها، وتقتصر على المعلومات المهمة مع إضفاء البهجة على الطلاب، وتختصر الوقت في إيصال المعلومات، فهذا ما سيساعدهم على استوعب بسرعة أكبر مما لو كانوا سيقروؤن مقالة صغيرة حول الموضوع نفسه.

وهي لا تتحصر فقط في صورة أشخاص وسخرية فقط، إنما تجسد الوسائل المتوفرة والأشياء كالخضر أو حيوانات وذلك لغرض تعليمي تثقيفي.

1 - بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، ص 40، 102، 108.  
2 - سهيل كلاب وآخرون، وسائل وتقنيات التعليم التقليدية- الحديثة- الإلكترونية، دار أسامة، الأردن، عمان، 2021، ص 95.



الشكل رقم 03

الصورة الكاريكاتورية تواجدت بقلة في كتاب اللغة العربية والشكل أعلاه يمثل الصور الكاريكاتورية وهي صورة تعليمية بالدرجة الأولى حيث تشمل المعلومة والترفيه.

فالصورة رقم 01 عبارة من قطرة دم وهي شكلاً من أشكال التضامن الاجتماعي والحياتي لمساهمة في إنقاذ حياة أشخاص آخرين، وهي عملية التبرع بالدم، حيث سميت بـ"قطرة دم = الحياة" وهي شكل مميز لتقديم المعلومة للمتعلم بكونه رجل المستقبل.

فالصورة رقم 02 بنفس أسلوب الصورة الأولى، فهي عبارة عن رسم لحبة الطماطم والبصل.

في نقاش أيهما أكثر فائدة ونفقا للإنسان، فهذه رسالة الأخيرة جمعت بين الرسالة المتمثلة في الكلام، والرسالة غير اللسانية المتمثلة في الرسم، وهذا أسلوب تفعي للمتعلم.

### ج- الصورة التشكيلية:

يزخر كتاب السنة الرابعة ابتدائي بالصور التشكيلية: وهي "اللوحه التي أنتجها الفنان وسكب فيها أفكاره وروحة وعواطفه من طريق وسائل وأدوات تلوين..."<sup>1</sup> حيث تقدم هذه الأخيرة للمتعلّم حسب سنه و وطوره التعليم.

1 - طارق عابدين بن إبراهيم عبد الوهاب، قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة والإيحاء، مجلّة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد 1، أبريل (2012)، ص 107.



الصورة رقم (02)

الصورة رقم (01)

الشكل رقم 104<sup>1</sup>

يحمل الشكل الرابع مجموعة من الصور التشكيلية المختلفة من حيث المضمون والألوان وهي صور تعليمية، وضعت بناء على برنامج المنهاج التربوي الوزاري.

ونرى أن الصورة التشكيلية اختلفت من حيث المضمون، فالصورة رقم 01 قد تناولت ظاهرة اجتماعية تقع تقرينا يوميا بين الجيران وهي الشجار حيث تفتن الرسام بوضع بصماته الساحرة من غضب المرأتين وتعبيرهم عن غضبهما من خلال الصورة.

أما الصورة 02 تناولت الجو المدرسي وتفاعل التلاميذ في الساحة وفرحتهم بالدخول المدرسي.

في حين حملت الصورة رقم 03 وجهها آخر من وجوه الحياة وهو ظاهرة الحنين إلى الوطن، رغم كل ظروف، وهذا كان باديا على وجه الرجل حزنا واشتياقا.

#### د- الصور الأيقونية: (أشكال/ رموز)

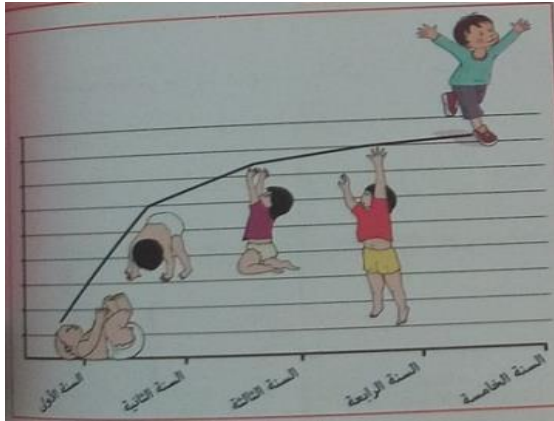
توجد الصورة الأيقونية بشكل قليل في كتاب اللغة العربية، ولكنها متوفرة في الكتب أخرى كرسومات بيانية خرائط وغيرها. فأخذنا أمثلة من الأيقونات الموجودة في الكتاب في الشكل الخامس وهي صور مصغرة لأشياء.

1 - بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، ص 35، 43.



والأيقونة في الصورة رقم 01 هي صورة كمبيوتر وهذا ليس بغريب عن المتعلم بأنه جهاز يعالج المعلومات والبيانات، واستخدمت الصورة لإعادة ذاكرة المتعلم.

والصورة رقم 02 هو صورة لمنحنى تعليمي بين مراحل نمو الطفل وجاء بشكل واضح ومفصل مرفقاً بصور الطفل في كل مرحلة من مراحل هذا المنحنى البياني، وهي طريقة ممتعة للمتعلم، وتعليمية في نفس الوقت حيث ترسخ المعلومة بشكل أفضل بربط الصور بالعمر وتطور مراحل نموه.



الصورة رقم (01)



الصورة رقم (02)

الشكل 105

## 2- تصنيف الصورة في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي:

حمل كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي بالعديد من الصور التعليمية ومعظمها فوتوغرافية ملونة مستوحاة من معالم أثرية وتراث الوطني ومؤسسات تعليمية.

1 - بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، ص 92- 119.



الصورة رقم (01)

الصورة رقم (02) و(03)



الصورة رقم (05)

الشكل 106

غلب على غلاف كتاب التربية المدنية اللون الأصفر الجاذب للأنظار بالإضافة إلى بعض الألوان الثانوية، كما رسم على الغلاف بعض الأشكال الهندسية تحمل صور الأطفال يقطعون طريق والصورة أخرى لمقام الشهيد والعلم الجزائري وهما رمزان من رموز السيادة الوطنية.

والصورتين رقم 02- 03 توضح لنا تصرفات أحدهما جيد وصحيح وآخر عكس ذلك تماماً، فالصورة رقم 02 توضح فيها مجموعة من مناصرين شباب في مناوشات بضرب بعضهما البعض ويتقاذفون بالحجارة.

أما الصورة 03: عبارة عن مسيرة شعبية وطنية بها جمع غفير من الناس ومنظمة يجوبون الشوارع حاملين العلم الوطني، ويرددون شعارات.

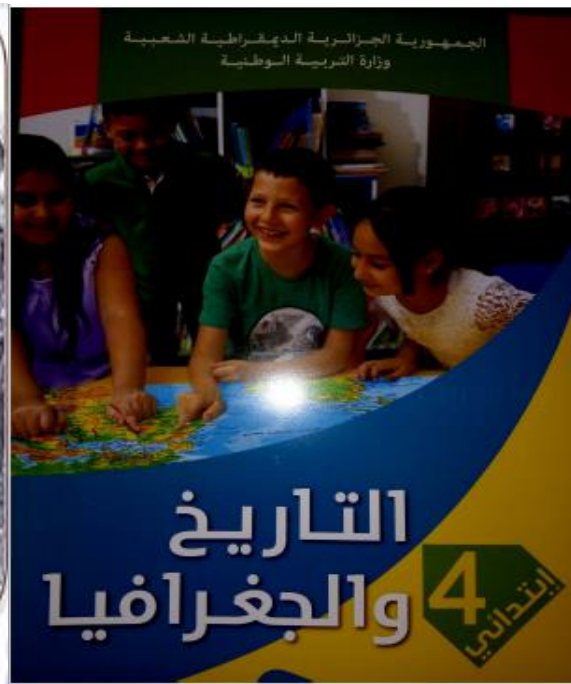
1 - قراش الزهرة، كتاب التربية المدنية السنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019-2020م، ص 17، 20، 28.

نستنتج أنّ التّصريف في الصورة 02 خاطئ على المتعلم أن يتجنّبّه، أمّا التصريف في الصورة 03 صحيح يدعو إلى السلم ونبذ العنف. وفي مجموعة الصّور الرقم 05 تمثل معالم أثرية متواجدة في وطننا الجزائر مدونة عليها أسماءها حتى يتسنى للتلميذ التّعرف عليها وعلى أماكن تواجدها.

**3- تصنيف الصورة في كتاب التاريخ والجغرافيا للسنة الرابعة ابتدائي:**  
حفل كتاب التاريخ والجغرافيا بالصّور المتنوعة وهذا راجع لحاجة المادّة إليها حتى تصل المعلومة للمتعلم، فالجغرافيا تحتاج إلى خرائط توضح لأماكن والدول.



الصورة رقم (01)



الصورة رقم (02)



الصورة رقم (03)

## الشكل رقم 17

فالصورة رقم 01 من الشكل رقم 07 تمثل واجهة الكتاب بها ألوان زاهية تبعث في نفسية المتعلم روح و شغف لدراسة المادة، حيث يحمل الغلاف صورة أطفال وهم يشيرون بأصابعهم لمناطق موجودة على خريطة العالم. وفي الصورة رقم 02 توضيح للعصور التاريخية الأربعة الممتدة من العصر القديم إلى الفترة المعاصرة، وهذا الأسلوب السردى يمكن من ترتيب المعلومات في ذهن المتعلم متسلسلة حسب أزمنتها، حيث أنّ التاريخ يشمل بطولات قام بها الشهداء، والمتعلم بحاجة إلى التعرف عليها، فهي صورة أيقونية لشخصية ماسينييسا من أشهر ملوك النوميديين. والصورة رقم 03 يظهر فيها بعض قياد الثورة التحريرية وهم يتفقدون جيش التحرير.

وهي صوراً مستمدة من الأرشيف باللون الأسود والأبيض.

## 4- تصنيف الصورة التعليمية في كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة

## إبتدائي:

يتضمن كتاب التربية الإسلامية كمّ هائل من الصور، ولكن تعتبر مادة تخاطب الروح بدل الحواس، وتعلم المتعلم مجموعة من القيم الدينية.



الصورة رقم (01)

الصورة رقم (02)

الشكل رقم 108

1 - موبحة فوضيل وآخرون: كتاب التاريخ والجغرافيا للسنة الرابعة من التعليم ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الإيداع القانوني: السادس الثاني 2017، رقم اعتماد 662، م.ع، 17، 2019-2018، ص 11، 23.

جاء الغلاف في كتاب التربية الإسلامية في الصورة رقم 1 في الشكل أعلاه بألوان زاهية مختلفة منها الأزرق والأخضر والأحمر والوردي وفي الوسط قبة المسجد.

أمّا الصورة رقم 02 تظهر فيها فضيلة الإحسان إلى الجار وهي من مظاهر التعاون والتآزر فتبعت في نفسية المتعلم مرح الأخوة وحب الخير كتقديم المساعدة للجيران وزيارتهم و تقديم يد المساعدة في الحاجة، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره) رواه المسلم.

وقد احتوى الكتاب كذلك على الصورة الأيقونية رقم 03 والتي تتمثل في القيمة المالية للعملة الوطنية والعلم.

### خامساً: وظائف الصورة في الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي

#### أنموذجاً

تؤدي الصور المرافقة للنصوص داخل الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي المخصص للأطفال عدة وظائف، تسمح لها بأن تفوض وجودها بإلحاح على غرار النصوص اللغوية إذ يستعمل الكتاب المدرسي الصور التوضيحية، إذن فالوظائف التربوية والتواصلية تعمل على تحقيق أهداف واضحة ومحددة من خلال تأديتها للعديد من الوظائف التي تتمثل في ما يلي:

#### 1) الوظائف التربوية:

إنّ حضور الصورة في الكتب التربوية والتعليمية يشير إلى أهمية القيم التي تنهض عليها الصورة وإلى أهمية نشرها وتعتبر أداة لتربية و التكوين التلميذ وفق قيم ثقافية وحضارية وهذا راجع إلى أننا في عصر حضارة الصورة<sup>2</sup>... تكمن وظيفتها فيما يلي:

- المساعدة على تنمية قدرات التفكير لدى المتعلمين القراء .
- تسهيل عملية الحفظ والتذكر، فقد تكون الصور أحياناً أبلغ من الخطاب المطول.

1 - دعاس عبد الرحمن، كتاب التربية الإسلامية، السنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2022-2023م، ص 20-28.

2 - ينظر: عبد اللطيف الجابري وآخرون، الكتاب المدرسي، تقنيات الإعداد وأدوات التقويم، ص 29-

- العمل على إبراز أو تجسيد بعض التحولات التي تطرأ على الواقع.
- العمل على ترقية الذوق الجمالي للطفل.
- تشخيص مضامين النص سواء كانت عبارة عن مفردات أو عبارات أو أفكار أو تصورات، حيث يمكن تقديم الأشياء المحسوسة.
- تمثيل الوقائع والموضوعات التي قد لا يصادفها المتعلم.

## (2) الوظائف التواصلية:

للتواصل التعليمي دور مهم، والصورة هي الرابط بين المتعلمين والمعلومات وتؤدي هذه الوظيفة حسب معطيات المنهاج فهي جسراً لا بد منه في العملية التعليمية التعلمية ومن الصور من تؤدي وظيفة تواصلية في الكتاب نجد فقرات بعنوان "أثري لغتي" وهي صور مختلفة تقدم للطفل لتزويده بمعارف جديدة، تتمثل في صور لمعالم كما في الصفحة ثلاثة وخمسين من الكتاب اللّغة العربية، أو صورة أشياء تقليدية كما في فقرة "رصيدي الجديد" في الصفحة ستة وتسعين، ونستنتج من العنوانين أنهما يحملان التجديد والإثراء؛ وهذا يصب في الوظيفة التّواصلية للصورة، ومدى فعاليتها على إقامة جسراً بين المعلومة والمرجع الأساس الممثل في شكل وهيكل الصورة.<sup>1</sup> وتكمن وظيفتها فيما يلي:

- تجعل الصورة التلميذ مدركاً، لمحيطه عبر امتداداته المتعددة (المحلي، الجهوي، الوطني، العالمي).
- تجعل التلميذ يتلقى في لحظات زمنية وجيزة العديد من التراكم المرتبطة بالصورة.
- تجعل التلميذ مدركاً لأداة من الأدوات التّواصل الفاعل والمؤمن بضرورة تبادل الأفكار والقيم والتجارب.
- تعتبر أداة من أدوات التّواصل.<sup>2</sup>

1 - بن الصيد بورني سراب وآخرون، مرجع سابق، ص 53- 96.

2 - المرجع السابق، ص 53، 96.



الصورة رقم (01)

الصورة رقم (02)

الشكل رقم 09.

### من هنا:

يتضح من خلال تحليل بعض الصور كتاب السنة الرابعة ابتدائي، تبين لنا أن أهمية الصورة البيداغوجية تكمن في تحقيق أهداف الدروس ووضوحها وارتباطها بالواقع و مناسبتها لمستوى المتعلمين حيث تنمي التفكير البصري واللغوي لديهم ومساعدتهم على التعبير الحرّ، والعناصر الموجودة بها تخدم محتوى ومضمون المكتوب، و تساعد أيضا على اكتساب مهارات لغوية، فلا بد من الإهتمام أكثر بالصورة التعليمية ومواكبتها للتكنولوجيا وملاءمتها للفئات العمرية الموجهة لها.



خاتمة




## خاتمة

الصورة التّعليميّة في أنجح الوسائل التّعليمية بالصورة تتضح الرؤية، ومن دونها يبقى الغموض، تنوعت أشكالها وأصنافها لتتحد ككل من أجل خدمة العملية التّعليمية وتحقيق الأهداف المسطرة مسبقاً، مما جعل من التّعليم يتقدم ويحقق النجاح فعليا، كما أنها وفرت عناء المتعلّم من سوء الفهم والاستيعاب فهي، وسيلة ناجحة وفعالة، لا تقل أهمية عن باقي الوسائل التّعليميّة الأخرى.

ومن خلال المراحل التي قطعناها في بحثنا، توصلنا إلى النتائج التالية:

- الوسائل التّعليمية جزء هام في العمل التربوي إذ لا يمكن الاستغناء عنها.
- غياب الوسائل التّعليمية يؤدي إلى بقاء العملية التّعليمية غير مكتملة.
- الصور التّعليمية باعتبارها أحد الفعاليات الأساسية في عملية التدريس وجب حضورها في كتب التّعليم للاستعانة بها.
- الأهداف المسطرة من خلال الصور التّعليمية محققة فعلا.
- توافق الصور التّعليمية لمستويات المتعلم في كُتب المرحلة الابتدائية.
- تساهم الصور التّعليمية في فهم المتعلم على ما هو مقدم إليه في هذه المرحلة المتقدمة.
- الكتاب المدرسي من أكثر الوسائل التّعليمية فاعلية وكفاءة في مساعدة والمتعلّم أثناء العمليّة التّعليمية، ويعتبر الصورة التنفيذية للمنهج.
- تزيد الصور التّعليمية من اهتمام المتعلم وإدراكه، خاصة في هذه المرحلة الأولى في تعليمه.
- تؤدي إلى حماسة المتعلم اتجاه المادّة العلمية وتقضي على الملل لديه، لأنها تتراوح بين المعاني الحقيقية والمجازية.
- تمتاز الصور التّعليمية بتنظيم معلوماتها وتسلسلها، ووضوح، وسلامة لغة كتابتها من خلال المدونة المدروسة.
- تعدّ حاليا أفضل الوسائل لتحقيق الأهداف، باعتبار أنها الوسيلة التّعليمية المتوفرة في المدرسة الجزائرية ووجودها بصفة غالية على الكتب المدرسية في المرحلة الابتدائية.
- تراعي الصور التّعليمية في معلوماتها خبرات المتعلم السابقة التي استقاها من الرسوم المتحركة حيث ثبت علميا أن الطفل بانتهاء المرحلة الابتدائية

- قد شاهد الآلاف من الساعات في الرسوم المتحركة وبالتالي تعلق بها ربما تمتاز به صورها.
- يعدّ اللون من أهم العناصر المكونة للصور التعليمية، كونها تضيف الكثير لها وتبرز أكثر من خلال الكتب المدرسية.
  - بقي الاعتماد على الصور التعليمية دون استحداث وسائل أخرى، ومنه بقيت الصورة التعليمية طاغية على مدارسنا.
  - على المنشغلين في الميدان التربوي الاعتماد على الصور التعليمية كونها الوسيلة المتوفرة في مدارسنا مع توفير الوسائل الأكثر حداثة كالتلفزيون التعليمي والأفلام المتحركة الملصقات، والشرائح وغيرها من الوسائل التي تعين على إنجاز العملية التعليمية، وتزيد من فاعليتها.
  - تقدّم العون للمعلم في عرضه للدروس بطريقة سهلة ومجدية في الوقت نفسه، ويتفق المربون والمعلمون على أنها قابلة للتحقيق.
  - توظيف الصور له أثر كبير في تنمية مهارات اللّغة المختلفة، حيث استخدمت الصور التعليمية في المراحل التربوية الابتدائية لتعليم مهارة الكتابة والقراءة، كمصدر للحصول على المعلومات والحقائق، وتعليم أيضا مهارة التحدّث والاستماع في تعابيره الشفوية ومحادثاته.



قائمة المصادر  
والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع  
المصادر والمراجع:

1. إبراهيم وجيه محمود، التعلم أساسه ونظريّاته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعيّة الإسكندريّة، د.ط، 2008.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، مج: 8، لبنان، بيروت، ط1.
3. أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللّغة العربيّة، جامعة أمّ القرى، مكة المكرمة، ط2، 2000.
4. أدهم محمود، مقدمة إلى الصّحافة المصورة، الصورة الصحفية وسيلة اتّصال، الدار البيضاء، المغرب، د.ط، د.ت.
5. أمل كرم خليفة، الوسائل التّعليمية، مكتبة بستان المعرفة للنّشر والتوزيع، كلية التّربية النّوعيّة، د.ط، جامعة الاسكندريّة، 2008.
6. بدرالدين التّربوي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للّغة العربيّة، د.ط، منشورات، 2016.
7. بدرة كعسيس، سيمائية الصورة في تعليم اللّغة العربيّة، الطّور الأول، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم اللّغة والأدب العربي، جامعة فرحات عباس (سطيف- الجزائر) 2009-2010.
8. بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، رقم الإيداع القانوني، السّداسي الثاني، 2017، رقم اعتماد 667/م.ع/ 2021-2022.
9. بن الصيد بورني سرّاب، كتاب التربية المدنية، السنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، 2019-2020.
10. جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التّعليميّة والمنهج، دار النّهضة العربيّة القاهرة، ط3، 1956م.
11. الجوهري: الصحاح، دار العلم للملايين، ج1، 1376هـ، 1956م.
12. حسن شحاتة، تعليم اللّغة العربيّة، دار المصرية اللبنانية، مصر القاهرة، ط4، 2000.
13. حشلافي لخضر، دور الوسائل الحديثة في العمليّة التّعليميّة – الصورة التّربويّة أنموذجاً- جامعة الجلفة، الجزائر، المجلّد 3، العدد 7، جويلية، 2015.

14. رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007.
15. رمزي أحمد علي الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم، دار النشر هراء الشرق، القاهرة، ط1، 2009.
16. رمضان إرزيل، محمد حسونات، نحو استراتيجيات التعليم بمقاربة بالكفاءات، ج1.
17. رولان بارت، تر: عمر أوكان، بلاغة الصورة، إفريقيا الشرق، المغرب، 1994.
18. زهدي محمد عيد، فن الكتابة والتعبير، دار اليازوري، الأردن، عمان، ط1، 2009.
19. سهيل كامل عبد الفتاح كلاب، وسائل وتقنيات التعليم "التقليدية- الحديثة- الإلكترونية"، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2020م.
20. شاكر عبد الحميد، عصر الصورة الإيجابيات والسلبيات، منشورات عالم المعرفة، الكويت، 2005.
21. صالح النصيرات وآخرون، المهارات اللغوية للاتصال الإنساني، دار الشروق، عمان، ط1، 2014.
22. صلاح فضل، قراءة الصورة الصورة وصور القراءة، دار الشروق، مصر، ط1، 1997.
23. طارق عابدين بن إبراهيم عبد الوهاب، قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة والإيحاء، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد 1، 2012.
24. عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمناهج، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط1، 2006م.
25. عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج الموارد التعليمية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.
26. عبد القادر الرباعي، الصورة في النقد الأدبي، مجلة المعرفة، دمشق، 1979.
27. عبد القادر شاكر، اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحاضرا، دار الوفاء لنديا، الإسكندرية، ط1، سنة 2016.

28. عبد الكريم الإبراهيمي، المرجع في تعليم اللّغة العربيّة، دار هلال للنشر والتّوزيع، الرّياض، السّعوديّة، 1989.
29. عبد اللّطيف الجابري وآخرون، الكتاب المدرسي، تقنيات الإعداد وأدوات التّقويم.
30. عبد اللّطيف الفاربي وآخرون، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، دار الخطابي، الدار البيضاء، د.ط، د.ت.
31. عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللّغة النفسي، دار العلوم للكتاب، دمشق، سوريا، د.ط، 1989.
32. عبد المجيد عيساني، نظريّات التعلّم وتطبيقاتها في علوم اللّغة اكتساب المهارات اللّغويّة الأساسيّة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011.
33. غالية ضربان، ياسمينه فريخ، مذكرة تخرج سيميولوجيا الصورة التّعليميّة في الكتاب المدرسي السنة الثالثة ابتدائي - أنموذجا- جامعة البويرة، 2013-2014.
34. فاطمة الزهراء بوكرامة، الكفاءة مفاهيم ونظريات، دار هومة، الجزائر، 2008.
35. الفيروز أبادي، قاموس المحيط، المطبعة الحسنة المصرية، ط2، 1925، ج2.
36. فيصل محمد بني حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التّعليميّة، جامعة الزرقاء، دار الأعصار العلمي، م1، ط1، 2015.
37. كامل عبد السّلام طراونة، المهارات الفنّيّة في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة، الأردن، ط1، 2013.
38. ماجدة محمود صالح، تصميم الوسائل التّعليميّة للأطفال، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، د.ط، سنة 2013.
39. مجمع اللغة العربيّة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدوليّة، مصر، ط4، 2005.
40. محمد الدريج، تحليل العمليّة التّعليميّة، قصر الكتاب، البلّيدة، الجزائر، د.ط.
41. محمد العبد، العبارة والإشارة، دراسة في نظرية الاتّصال، مكتبة الآداب، القاهرة، ط2، 2007.

42. محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التّعليميّة، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 2005.
43. محمد محمود الحيلة وتوفيق أحمد مرعي، تكنولوجيا التّعليم بين النّظريّة والتّطبيق، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع، عمان، ط9، سنة 2014.
44. محمد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا الاتصال التربوي، دار المناهج للنّشر والتّوزيع، عمان، ط1، 2014.
45. محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى، دار المدار الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2، 2007.
46. موبحة فوضيل وآخرون: كتاب التاريخ والجغرافيا للسنة الرابعة من التّعليم ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الإيداع القانوني: السداسي الثاني 2017، رقم اعتماد 662، م.ع، 17، 2019-2018.
47. وليد أحمد جابر، تدريس اللّغة العربيّة، دار الفكر للطّباعة، عمان، الأردن، ط1، 2002.



الملاحق



انموذج اختبار تقييم المكتسبات في التربية الإسلامية  
للسنة الخامسة

كفاءة فهم و استيعاب مقاصد سند شرعي

من عادات الشعب الجزائري التكاتف في مختلف المناسبات عملاً بقول الله تعالى:

﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالتَّوَدُّعِ ﴾ سورة المائدة الآية 2

اولا : تحديد موضوع السند الشرعي

ضع علامة (x) أمام الموضوع الذي تُعالجه هذه الآية الكريمة:



التضامن  المحبة  التآخي  الانانية

ثانيا : استيعاب مضمون السند الشرعي

أكتب (صحيح) أو (خاطئ) أمام العبارات التي تُعبّر عن مضمون هذا الحديث:



- لا يحتاج المسلم لمساعدة غيره

- التعاضد واجب بين المسلمين

- التآزر مع الأقارب فقط

- المسلم يتعاون على الخير لا على الشر

ثالثا : استخلاص الغرض من السند الشرعي

صنّف في الجدول الموالي العبارات الآتية:

- التأخر في إنجاز الأعمال. - اختصار الوقت. - تفكك العلاقة بين أفراد المجتمع.

- التغلب على الصغوبات. - نشر المحبة و تقوية الروابط. - المساهمة في تطوّر الوطن و ازدهاره.

نتائج التعاون	نتائج عدم التعاون

تقييم كفاءة فهم و استيعاب مقاصد سند شرعي			
المعيار	تملك أقصى	تملك مقبول	تملك جزئي
تحديد موضوع السند الشرعي			
استيعاب مضمون السند الشرعي			
استخلاص الغرض من السند الشرعي			

تملك : .....

كفاءة فهم احكام بعض العبادات و مظاهر اليسر فيها

### أولاً : عرض أحكام بعض العبادات و كيفية أدائها

سافرت مع عائلتك من مدينة معسكر إلى مدينة تلمسان وفي الطريق توقفت في إحدى المخطات، فصلت في ذلك الظهر والعصر على غير العادة.  
وضّح كيف صلّى والإدك صلاتي الظهر والعصر بملء الفراغ بالكلمات المناسبة:  
جمعا - مسافرا - رباعية - ركعتين - قصرأ.  
" أدّى صلاتي الظهر والعصر ..... و ..... بحيث صلّى ..... في كل صلاة لأنه كان .....

### ثانياً : تبيان دواعي استعمال الرخص

بيّن أسباب استعمال رخصة القصر في الصلاة عند السفر بوضع علامة (X) فيما يلي:

- رفع الحرج عن المسلمين
- تيسير العبادات على المصلين
- عدم ترك الصلاة لمثقة السفر
- القصر في الصلاة لضيق الوقت

### ثالثاً : الاستشهاد بالنصوص الشرعية

القصر في الصلاة من رخص الله تعالى، حدّد سنن التيسير الذي تراهُ مناسباً بوضع اشارة (v) ممّا يلي:

- قال الله تعالى: ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾ من سورة البقرة الآية 185
- قال الله تعالى: ﴿ قُلْ تَجِدُوا مَاءً فَتَمِثُّوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ من سورة النساء الآية 43
- قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا حُرِّبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ﴾ من سورة النساء الآية 101
- قال رسول الله ﷺ: ﴿ مَا أَمْرُكُمْ بِأَمْرِ قَاتُوا مِنْهُ مَا اسْتَظَعْتُمْ ﴾ رواه مسلم.

4.

كفاءة فهم أحكام بعض العبادات و مظاهر اليسر فيها				
المعيار	أ	ب	ج	د
عرض أحكام بعض العبادات و كيفية أدائها	تمك أقصى	تمك مقبول	تمك جزئي	تمك محدود
تبيان دواعي استعمال الرخص				
الاستشهاد بالنصوص الشرعية				

تمك : .....

## كفاءة التحرير في السيرة و القصص

أولا : تقديم محطة من السيرة النبوية أو التعريف بشخصية

ثانيا : عرض أهم الأحداث أو ( الأعمال / المآثر / الخصائص )

ثالثا : إبراز مواقف متنوعة للاقتداء و الممارسة

- في حُطْبَةِ الْجُمُعَةِ سَمِعْتَ الْإِمَامَ يَتَحَدَّثُ عَنْ شَخْصِيَّةِ الصَّحَابِيِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَخَّصْ مَا سَمِعْتَ فِي فِقْرَةٍ قَصِيرَةٍ مُسْتَعِينًا بِمَا دَرَسْتَهُ عَنْهُ وَمُنْبَغًا الْعُنَاوَةَ الْآتِيَةَ:
1. مؤلِّدٌ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْمَكَانَ الَّذِي تَرَعَزَّ فِيهِ.
  2. بَطُولَتُهُ وَصِفَاتُهُ.
  3. أْبْرَزُ مَوْقِفٍ أَثَّرَ فِيكَ، وَكَيْفَ سَتَقْتَدِي بِهِ فِي حَيَاتِكَ.

كفاءة التحرير في السيرة و القصص				
المعيار	أ	ب	ج	د
تقديم محطة من السيرة النبوية أو التعريف بشخصية	تمك أقصى	تمك مقبول	تمك جزئي	تمك محدود
عرض أهم الأحداث أو ( الأعمال / المآثر / الخصائص )				
إبراز مواقف متنوعة للاقتداء و الممارسة				

تمك : .....

## تقييم الكفاءة الشاملة

الكفاءة				
أ	ب	ج	د	
تمك أقصى	تمك مقبول	تمك جزئي	تمك محدود	كفاءة فهم و استيعاب مقاصد سند شرعي
				كفاءة فهم أحكام بعض العبادات و مظاهر اليسر فيها
				كفاءة التحرير في السيرة و القصص

من انجاز أعضاء فوج محمد بلخير :

السيدة بانداو نادية	السيد حمداوي سعد	السيد بلزرق محمد	السيد أحمد بوتويزعة
ولاية البيض	ولاية سيدي بلعباس	ولاية تيسمسيلت	ولاية سعيدة

3

الملحق رقم 3

بخصوص كفاءة حل المشكلات فيمكن اعتبارها كفاءة ممتدة بين مختلف الميادين. فعليه معايير ما ستكون محل تقييم من خلال المشكلات المقترحة.

### الكفاءة 5: حل المشكلات

- المعيار 1: فهم المشكلة (الاستخراج المعطيات والمطالب، تمثيل بمخطط...
- المعيار 2: اختيار أدوات الحل المناسبة
- المعيار 3: الاستعمال السليم لأدوات المادة
- المعيار 4: تلميح معنى الحل والتقييم

### الإجابة النموذجية و سلم التقييم

#### الكفاءة 1: التحكم في نظام العد والحساب

الرقم	المعايير	سلم التقييم			
		د	ج	ب	أ
1	<b>المعيار 1: تفكيك الأعداد الطبيعية الكبيرة وكتابتها</b> 1. مساحة الصحراء الغربية بالحروف هي : مائتان وأربعة وثمانون ألفا $284\ 000 = 200\ 000 + 80\ 000 + 4\ 000$ 2. التفكيك النموذجي لمساحة المغرب الأقصى : $446\ 550 = (4 \times 100\ 000) + (4 \times 10\ 000) + (6 \times 1\ 000) + (5 \times 100) + (5 \times 10)$	9/9	6/9	3/9	1/9
		8/9	5/9	2/9	0/9
2	<b>المعيار 2: مقارنة وترتيب وعصو أعداد طبيعية وعشرية</b> ترتيب مساحات بلدان المغرب العربي ترتيبا تنازليا : $2\ 381\ 741 > 1\ 775\ 000 > 1\ 030\ 700 > 446\ 550 > 284\ 000 > 165\ 150$ كتابة العدد على شكل كسر عشري : $39.15 = \frac{3915}{100}$ حصر العدد بين عددين عشريين لهما رقم واحد بعد الفاصلة : $39.1 < 39.15 < 39.2$	9/9	6/9	3/9	1/9
		8/9	5/9	2/9	0/9
3	<b>المعيار 3: العمل الحسابي</b> ✓ مجموع مساحة موريتانيا والصحراء الغربية : $1\ 030\ 700 + 284\ 000 = 1\ 314\ 700\ km^2$ ✓ الفرق بين مساحة ليبيا وتونس $1\ 775\ 000 - 165\ 150 = 1\ 609\ 850\ km^2$ ✓ عدد السكان في المدن هو : $45\ 000\ 000 \times 2 = 30\ 000\ 000$ ن	8/8	6/8	4/8	2/8
		7/8	5/8	3/8	1/8

الكفاءة 4: تنظيم المحطات

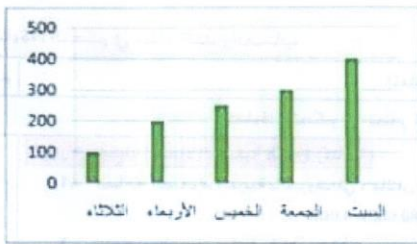


وضعية 4: سند مكتوب + تمثيل بياني

الموضوع: بمناسبة شهر رمضان أعلن محل لبيع المواد الغذائية عن تخفيضات على مجموعة واسعة من السلع.

المعيار 1: شهد المحل انخفا واسعا من المراتب، وهو ما وضعه المخطط الآتي:

أكمل اتم ملء الجدول بالاعتماد على المخطط:



اليوم	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
عدد الأيام					



المعيار 2: استخراج معلومات من سند واستغلالها

من السلع التي شهدت تخفيضا على قيمتها الطماطم المصبرة (المعلبة) حيث أن ثمن 3 علب هو 600 da كما توضحه الصورة.

أكمل الجدول:

ثمن 3 علب هو: 600DA

عدد العلب	1	3	6	12
الثمن ب DA		600	1800	

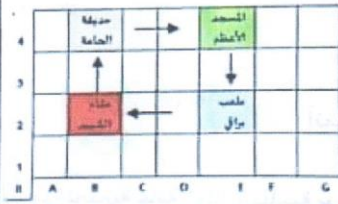
المعيار 3: استعمال النسبة المئوية

إذا علمت أن ثمن التخفيض على الطماطم بلغ 20% على العلبة الواحدة عن سعرها السابق والمقترَب: 240DA احسب قيمة التخفيض على العلبة الواحدة.

الملحق رقم 5

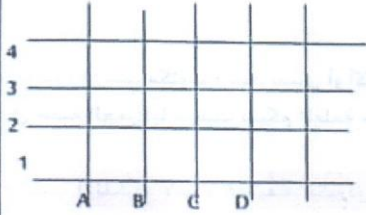
### الكفاءة 2: التحكم في المصطلحات واستخدام الأدوات الهندسية

الموضوع 2: ملد مكتوب + مخطط هندسي / مرصوفة  
نظمت بلدية الجزائر الوسطى سباقا للعدو الريفي ، بحيث يمر العداء بعدد من المواقع الهامة في المدينة



المطلب 1: اتمام تشفير مسار العدائين بين المواقع انطلاقا من مقام الشهيد  
1. سؤال/ تعليمية: اعتمادا على الشكل عين إحداثيات النقاط التالية :

(B; ..... ) → (.....; ..... ) → (.....; ..... ) → (.....; ..... )



المطلب 2: تسمية الشكل الناتج مع التبرير

(A;1) → (A;4) → (D;1)

✦ ارسم على المرصوفة المضلع الناتج وسمه

✦ المطلب 3: رسم شكل هندسي انطلاقا من برنامج انشاء أو نموذج

✦ ارسم الشكل انطلاقا من البرنامج الآتي :

• ارسم قطعة مستقيمة [AB] طولها 6cm

• عين O منتصف [AB]

• ارسم الدائرة التي مركزها O ونصف قطرها 3cm

• ماذا تمثل القطعة [OA]؟

### الكفاءة 3: التحكم في المقادير والقياس

الموضوع 3 : ملد مكتوب + مخطط  
لتفعيل دور النادي البيئي في مدرستكم ، كلفتمكم المعلمة بتنظيف ساحة المدرسة والتي يبلغ طولها 80 m وعرضها 40m .



المطلب 1: حساب أطوال، محيطات، مساحات.

• احسب مساحة الساحة

المطلب 2: استعمال العلاقات بين مختلف وحدات القياس

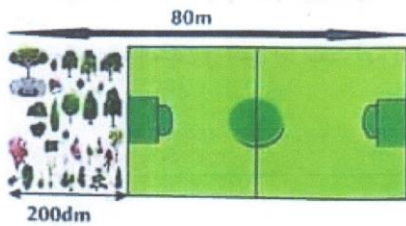
خصص جزء من الساحة لقرس نباتات متنوعة في حين ترك الجزء الأخرى كملعب كما هو مبين في الرسم.

• احسب محيط الجزء المخصص للقرس بـ m المتر

المطلب 3: استعمال وحدات الزمن وحساب ملد

استغرق التلاميذ في تنظيف الساحة 100min . علما أنهم بدأوا على الساعة 12h00min من يوم الثلاثاء .

• احسب التوقيت الذي ينهي فيه التلاميذ عملهم



## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

### وزارة التربية الوطنية

#### أنموذج امتحان تقييم مكتسبات مادة الرياضيات

وضعية تحفيزية عامة: (مثال) بمناسبة يوم العلم المصادف لـ 16 أبريل من كل سنة، وتحضيرا للمسابقة بين المدارس والتي ستنظمها البلدية وستشارك فيها مدرستكم، فزر أسنادكم منح كل واحد منكم الفرصة ليكون من بين المشاركين كعميل للمدرسة في مادة الرياضيات على أن يتمكن من حلّ المشكلات الآتية:

#### الكفاءة: التحكم في نظام العد والحساب

الموضوع 1: سند مكتوب + سند بصري أو أكثر (صور/ أشكال توضيحية...)  
في حصة الجغرافيا عرضت عليكم المعلمة خريطة لبلدان المغرب العربي وقد كتبت أسفلها مساحة كل بلد.



الجزائر : 2 381 741 كم<sup>2</sup>

تونس : 165 150 كم<sup>2</sup>

ليبيا : 1 775 000 كم<sup>2</sup>

المغرب الأقصى : 446 550 كم<sup>2</sup>

الصحراء الغربية : 284 000 كم<sup>2</sup>

موريتانيا : 1 030 700 كم<sup>2</sup>

- مساحات بلدان المغرب العربي -

#### المطلب 1: تفكيك الأعداد الطبيعية الكبيرة وكتابتها:

1. اكتب مساحة الصحراء الغربية بالحروف ثم فككها جمعيا

2. فكك مساحة المغرب الأقصى تفكيكا نموذجيا

#### المطلب 2: مقارنة وترتيب وحصر أعداد طبيعية وعشرية:

رتب مساحات بلدان المغرب العربي ترتيبا تنازليا.

إذا علمت أن مساحة الجزائر تقدر بـ 39.15% من مساحة المغرب العربي

اكتب العدد السابق على شكل كسر عشري

احصر العدد السابق بين عددين عشريين لهما رقم واحد بعد الفاصلة.

#### المطلب 3: إنجاز العمليات الأربعة:

✓ احسب مجموع مساحة موريتانيا والصحراء الغربية

✓ ماهو الفرق بين مساحة ليبيا وتونس؟

✓ بلغ عدد سكان الجزائر حسب الإحصائيات الأخيرة 45 000 000 نسمة

✓ ماهو عدد السكان في المدن إذا علمت أنهم يشكلون  $\frac{2}{3}$  (ثلثي) السكان؟



# فهرس الموضوعات



الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	إهداء
	مقدمة
02	الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم عامة
02	توطئة
02	أولاً: مفهوم الوسائل التعليمية
	ثانياً: دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم
	ثالثاً: الصورة التعليمية التعليمية
	1- الصورة لغة
	2- الصورة اصطلاحاً
	3- مفهوم الصورة التعليمية
	رابعاً: أهمية الصورة التعليمية
	1- أهمية الصورة في نقل المعلومة في عملية التواصل عامة
	2- أهمية الصورة في بناء الكفاءة التّواصلية والتّداولية لدى المتعلّم.
	خامساً: تصنيف الصورة التعليمية التعليمية
	1- الصورة الثابتة
	1-أ أهم شروط الصورة الثابتة في المجال البيداغوجي
	2- الصورة المتحركة
	2-أ أهم الوسائل التعليمية التعليمية ذات الصورة المتحركة
	3- الوسائل السمعية البصريّة
	سادساً: مزايا استخدام الصورة التعليمية التعليمية
	سابعاً: وظائف استخدام وتوظيف الصورة التعليمية
	1- الوظيفة التّواصلية
	2- الوظيفة التربوية
	3- وظيفة الصورة بوجود النص
	ثامناً: معايير اختيار الصور والرسومات التعليمية
	1- معايير اختيار الصور
	2- معايير اختيار الرسومات

	تاسعا: دور الصورة التعليمية في لفت انتباه المتعلم
	<b>الفصل الثاني: توظيف الصورة في الكتاب المدرسي السنة الرابعة - أنموذجا- دراسة ميدانية</b>
	توطئة
	أولا: التعريف بالكتاب المدرسي وأهميته
	1- لغة
	2- اصطلاحا
	3- أهمية الكتاب المدرسي
	3-أ بالنسبة للمتعلم
	3-ب بالنسبة للمعلم.
	ثانيا: محتوى الكتاب المدرسي
	ثالثا: الصورة النصية ومهارة اللغة العربية بين التلقي والإنتاج في منهاج اللغة العربية -السنة الرابعة- أنموذجا
	1- مهارة الاستماع
	2- مهارة الكلام
	3- مهارة القراءة
	4- مهارة الكتابة
	رابعا: تصنيف الصورة في الكتاب المدرسي السنة الرابعة أنموذجا
	1- تصنيف الصورة في كتاب اللغة العربية
	1-أ الصورة الفوتوغرافية
	1-ب الصورة الكاريكاتورية
	1-ج الصورة التشكيلية
	1-د الصورة الأيقونية (أشكالا/ رموزا)
	2- تصنيف الصورة في كتاب التربية المدنية
	3- تصنيف الصورة في كتاب التاريخ والجغرافيا
	4- تصنيف الصورة التعليمية في كتاب التربية الإسلامية
	خامسا: وظائف الصورة في الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي أنموذجا
	1- الوظائف التربوية
	2- الوظائف التواصلية

	خاتمة
	فهرس المصادر والمراجع
	الملاحق
	فهرس الموضوعات
	ملخص البحث

## المخلص:

تناولنا في هذه المذكرة وسيلة من الوسائل التعليمية وهي الصورة التعليمية ودورها في لفت انتباه المتعلم وهذا ما ركزت عليه المنظومة التربوية، فالصورة التعليمية هي من أنجح الوسائل، حيث تتضح فيها الرؤية، ومن دونها يبقى الغموض، حيث تنوعت أشكالها وأصنافها لتتحد ككل من أجل خدمة العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المسطرة مسبقا، مما جعل من التعليم يتقدم ويحقق نجاحًا فعالا، كما أنها توفر للمتعلّم القدرة على الفهم والاستيعاب وتزوده بألفاظ جديدة ومعلومات متنوعة، وتساعده أيضا على إثراء المعجم اللغوي ، فهي وسيلة تعليمية بالغة الأهمية لا تقل قيمة عن باقي الوسائل التعليمية الأخرى.

### الكلمات المفتاحية :

الوسائل التعليمية، الصورة التعليمية، الصورة الفوتوغرافية، البيداغوجيا، المتعلم.

### Summary:

The following thesis attempt to highlight one of the fundamental technics of FLT ( foreign language teaching ) under the term of visual instruction and its significance in draning student's attention which is the basic focns of the educational system , the visual intruction tool is considered one of succossful technics in which , the picture is clarified , and in which the mystery remains in its absence , where it consists of a variety of forms and structures in the pourpose of serving the educational process and acheiving the prier gools that lead FLT to progress and achieve a highes success ; as it provides the learner which the ability to understand and conprehence , also supply his with new a new and variety of information , as it helpe to enhance his linguistic dictionnary because it is considered as crucial technic of teaching no less than any other technics.

### Key Wards:

educational technics , visual in struction , photographical image , pedagogy, learner.